



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير

قسم: العلوم المالية و المحاسبة الرقم التسلسلي:...../2024

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل.م.د.)

دفعة: 2024

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية مؤسسة

العنوان:

دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية
-دراسة تحليلية لتجربة المملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى حالة
الجزائر -

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

- بوطالب هناء - بن عبود شادية

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مكاحلية محي الدين	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
بن عبود شادية	أستاذ مساعد -أ-	مشرفا ومقررا
عزالدين نادية	أستاذ محاضر -أ-	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

شكر وتقدير

يقول الله تعالى: { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ } (إبراهيم: 7)
ويقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: { من لا يشكر الناس لا يشكر الله } (رواه
الترمذي)

نحمد الله تعالى ونشكره الذي أمدنا بالعقل والجهد ووفقنا لإتمام هذا العمل.
واعتزافا بالجميل أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة والعون.
وأخص بالذكر الأستاذة الفاضلة "بن عبود هادية" لقبولها الإشراف على مذكرتي.
وعلى كل التوجيهات والمساعدات التي قدمت لي لإتمام هذا العمل لكي فائق
الشكر والتقدير .

إلى كل الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بنصحتهم وتوجيههم.
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة.
إلى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث من قريب وبعيد.

هنا

الإهداء

أهدي كل تعبتي وجمدي وعملي و كل حرفه من أكلماتي و من
جوفه قلبي إلى عائلتي و نخص من رسمت درجه العلم كوجهة لي

الغالية "أمي"

و من اخترت خطواته كخطوات لي

"أبي" الغالي

و أهدي كلماتي إلى أختي الطيبة و الجراحة و أخي الغالي و اخواتي

الصغار

ثم أخص إهداء استثنائي إلى من أعتز به عند لفظ اسمه فقط

جدي "صالح"

و أهدي كامل الامتنان و الشكر و التقدير إلى خالتي و أبنائهم

صغيرا و كبيرا و أشكر كل قريب و بعيد خانني القلم في ذكره .

هذاء



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	الإهداء
II-I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
I	فهرس الملاحق
أ-هـ	المقدمة العامة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الاطار النظري لتكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية.
3	المطلب الأول: أساسيات حول التكنولوجيا المالية.
10	المطلب الثاني: أساسيات حول الخدمات المصرفية الإلكترونية .
22	المطلب الثالث: أهمية ودور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية.
25	المبحث الثاني: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية
25	المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية.
29	المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية.
33	المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.
41	خلاصة
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
44	تمهيد
45	المبحث الأول: واقع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر
45	المطلب الأول: الجهات التنظيمية المالية ذات صلة بالتكنولوجيا المالية في المملكة

48	العربية السعودية . المطلب الثاني: تطور التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر
58	المطلب الثالث: تحديات وحلول التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية.
61	المبحث الثاني: واقع الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر ومساهمة التكنولوجيا المالية في تحسينها .
61	المطلب الأول: تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.
69	المطلب الثاني: تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية في الجزائر .
70	المطلب الثالث: مساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية والجزائر .
72	خلاصة
74	الخاتمة العامة
81	قائمة المصادر والمراجع
88	قائمة الملاحق
	الملخصات

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
34	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة العربية	01
35	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة العربية .	02
37	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة الأجنبية	03
38	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة الأجنبية	04
54	حجم سوق التكنولوجيا المالية للمملكة العربية السعودية	05
55	عدد شركات التكنولوجيا المالية في بعض الدول	06
56	المدفوعات الرقمية في المملكة العربية السعودية 2019-2023	07
63	إحصاءات أجهزة الصرف الآلي 2015-2019	08
65	إحصاءات أجهزة الصرف الآلي 2016-2020	09
68	إحصاءات أجهزة الصرف الآلي 2016-2020.	10
69	خدمة الدفع عبر الانترنت (2021 -2024 مارس) .	11
70	نشاط السحب على الجهاز النقدي (2021 -2024 مارس) .	12

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
54	حجم سوق التكنولوجيا المالية للمملكة العربية السعودية.	01
55	عدد شركات التكنولوجيا المالية لبعض الدول	02
56	المدفوعات الرقمية في المملكة العربية السعودية 2019-2023 .	03
58	عدد شركات التكنولوجيا المالية المرخصة في مجال الدفع الإلكتروني بالتجزئة . 2019	04
62	النصيب المئوي لشيكات المقاصة التجارية والشخصية حسب المدن 2018-2019.	05
63	إحصاءات أجهزة الصرف الآلي خلال 2015-2019.	06
64	النصيب المئوي لشيكات المقاصة التجارية والشخصية حسب المدن 2019-2020.	07
66	إحصاءات أجهزة الصرف الآلي خلال الفترة 2016-2020.	08
67	النصيب المئوي لشيكات المقاصة التجارية والشخصية حسب المدن 2020-2021.	09
68	إحصاءات أجهزة الصرف الآلي خلال الفترة 2017-2021.	10

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
88	أبرز الأنشطة والأحداث في مجال التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية	01

المقدمة العامة

تمهيد:

شهد العالم مجموعة من التحديات فرضها التطور التكنولوجي والتحول الرقمي في العديد من القطاعات والمجالات بما فيها القطاع الاقتصادي والمالي في ظل ما يعرف بالثورة الصناعية .

أصبحت التكنولوجيا المالية تحظى بدور مهم، فقد استطاعت اكتساح مجال المعاملات المالية والمصرفية خاصة مع التطور الرقمي المتزايد والذي أحدث نقلة نوعية في مجال تقديم الخدمات المالية مما ساهمت في شكل كبير في إعادة تشكيل مشهدها المالي وذلك من خلال توفيرها لخدمات تتصف بكفاءة عالية وتنفيذ سريع وتكلفة منخفضة ، كما تلعب التكنولوجيا المالية دورا حيويا في تقديم خدمات مالية متنوعة في مجالات المدفوعات والاقراض والتأمين والادخار والاستثمار لتعزيز بذلك التنمية الاقتصادية والابتكار في القطاع المالي .

تعتبر المصارف أيضا من بين المؤسسات التي استفادت بشكل كبير من أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات والحوسيب الآلية لأجل تطوير الخدمات المصرفية المقدمة بالاعتماد على الأنترنت والهواتف المحمولة والموزعات الآلية، كما تسعى المصارف لاستقطاب عدد كبير من العملاء من أجل توسيع نطاق أنشطتها كل هذا ساهم في تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية المقدمة وفي هذا السياق نسعى الى التعرف على دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية .

1 . إشكالية الدراسة : شهد التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية تطورا كبيرا في تقنياتها وهذا التطور أثر على القطاع المصرفي وامتد ليشمل الخدمات المصرفية الإلكترونية المقدمة. في سياق هذا الحديث يمكن طرح إشكالية هذه الدراسة كالتالي: كيف ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية والجزائر خلال الفترة الممتدة)

(2019-2024) ؟

2. **التساؤلات الفرعية :** من خلال الإشكالية السابقة يمكن طرح عدة تساؤلات فرعية نذكر منها ما يلي :

- ✓ ماهي التطورات الحاصلة في مجالي التكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية ؟
- ✓ كيف أثر قطاع التكنولوجيا المالية على الاستثمارات في المملكة العربية السعودية ؟
- ✓ ماهي التحديات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية؟
- ✓ ماهي الفرص المستقبلية لتطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية باستخدام التكنولوجيا المالية؟
- ✓ ماهي التطورات الحاصلة في الخدمات المصرفية الإلكترونية في الجزائر ؟
- ✓ ما هو دور قطاع التكنولوجيا المالية في مجال الدفع الالكتروني بالتجزئة في الجزائر ؟

3. **فرضيات الدراسة :** من أجل معالجة إشكالية هذه الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى : يشهد سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية نموا وتطورا ملحوظ في مجال البيانات والتنظيم والاستثمار والابتكار.

الفرضية الثانية: شهدت المملكة العربية السعودية تطور كبير في الخدمات المصرفية الإلكترونية المقدمة وخاصة في غرفة المقاصة من ناحية عدد الشيكات التجارية والشخصية وأجهزة البيع وأجهزة الصرف الآلي .

الفرضية الثالثة: أثر قطاع التكنولوجيا المالية على الاستثمارات في المملكة العربية السعودية من خلال الارتفاع الملحوظ في عدد الاستثمارات خلال الفترة الممتدة (2019-2024) و كذا ارتفاع معدل المدفوعات.

الفرضية الرابعة : شهدت الجزائر تطورا في الخدمات المصرفية الإلكترونية من خلال النمو الإيجابي والمستمر في حجم المعاملات وخدمة الدفع عبر الانترنت ونشاط السحب من الجهاز النقدي .

الفرضية الخامسة : لقطاع التكنولوجيا المالية دور في تطور الدفع الالكتروني في الجزائر.

4. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في إبراز دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية والتي يمكن وصفها بأنها عبارة عن ابتكارات مالية وتقنية للحصول على نماذج أعمال ساهمت هذه الابتكارات في تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية، حيث تم تطبيق الدراسة على المملكة العربية السعودية والجزائر لإبراز دور ومساهمة التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المصرفي.

5. أهداف الدراسة: يمكن إيجاز الأهداف الجوهرية لهذه الدراسة فيما يلي:
يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في تحديد دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية، ويمكن تبيان ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية.

- ✓ توضيح المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية .
- ✓ توضيح أهم تقنيات التكنولوجيا المالية.
- ✓ معرفة قنوات توزيع الخدمات المصرفية الإلكترونية ومتطلبات نجاحها.
- ✓ تحديد أثر التكنولوجيا المالية على الخدمات المصرفية الإلكترونية.
- ✓ تحديد العلاقة التي تربط بين التكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية والجزائر.

6. دوافع اختيار الموضوع : يمكن حصر أهم الأسباب اختيار هذا الموضوع كما يلي :
الأسباب الذاتية ؛وتتمثل فيما يلي :

- ✓ الرغبة في معرفة ودراسة موضوع التكنولوجيا المالية باعتباره موضوع حديث ومهم في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية .
- الأسباب الموضوعية ؛ وتتمثل فيما يلي :

- ✓ الأهمية التي تلعبها التكنولوجيا المالية باعتبارها ابتكارات مالية وتقنية ساهمت في تطوير الخدمات المصرفية .
- ✓ معرفة التطور الحاصل في التكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية والجزائر .

7. منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص الجانب النظري للموضوع ، من خلال تبيان الجوانب النظرية وذلك بتحليلها وإسقاطها على الجانب التطبيقي لدراسة واقع المملكة العربية السعودية مع الإشارة للجزائر من خلال تحليل البيانات والإحصائيات وذلك لتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فرضياتها والإجابة عن التساؤلات المهمة في تحديد دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية.

8. حدود الدراسة : من أجل محاولة الإحاطة بالإشكالية الرئيسية لموضوع الدراسة وفهم جوانبها المختلفة تم تحديد النطاق الزمني والمكاني لها.

- الحدود الزمانية: تم هذه الدراسة خلال الفترة 2019-2024 .

- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على الدولتين المملكة العربية السعودية والجزائر .

9. هيكل الدراسة: بناء على الأهداف والفرضيات الموضوعية سابقا وفي حدود الإشكالية المطروحة اقتضت الدراسة تقسيم البحث على النحو التالي :

- الفصل الأول بعنوان الأدبيات النظرية، وتم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول يتناول الإطار النظري للتكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية وتم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب، المطلب الأول تضمن أساسيات حول التكنولوجيا المالية وفي المطلب الثاني أساسيات حول الخدمات المصرفية الإلكترونية، أما المطلب الثالث تضمن أهمية ودور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية، أما المبحث الثاني فقد كان بعنوان الدراسات السابقة تم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب وهي المطلب الأول الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية وفي المطلب الثاني الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية أما المطلب الثالث فقد كان تعقيب على الدراسات السابقة.

- أما الفصل الثاني بعنوان الإطار التطبيقي للدراسة، ليتم تقسيمه إلى المبحث الأول والذي تضمن واقع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر وقسم إلى ثلاثة مطالب، المطلب الأول تضمن الجهات التنظيمية المالية ذات صلة بالتكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية وفي المطلب الثاني دراسة تحليلية حول مجال التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر. أما المطلب الثالث تضمن تحديات وحلول التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية ، أما

المبحث الثاني تناول تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر ومساهمة التكنولوجيا المالية في تحسينها ليتم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب وهي المطلب الأول دراسة تحليلية للخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية في المطلب الثاني دراسة تحليلية للخدمات المصرفية الإلكترونية في الجزائر. أما المطلب الثالث فقد تضمن دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية مع الإشارة إلى حالة الجزائر.

10. صعوبات الدراسة :

من أبرز صعوبات الدراسة وهي قلة توفر المراجع والمعلومات المتعلقة بدراسة التكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية في الجزائر.

الفصل الأول

تمهيد:

تعد التكنولوجيا المالية شكلا من أشكال الابتكار المالي فقد أصبحت تلعب دورا مهما في مجال المعاملات المالية والمصرفية وخصوصا مع التطور الرقمي السريع، وبالرغم من كون مصطلح التكنولوجيا المالية حديث إلا انها أقامت جدلا فيما يخص معالمها وأساسيتها كما أنها استطاعت اكتساح قطاعات مختلفة في تقديم الخدمات المالية خاصة قطاع المدفوعات والاقراض والتأمين وغيرها .

يعتبر القطاع المصرفي أهم قطاع حيوي لاقتصاد أي بلد وذلك لأنه يتعامل مع شريحة كبيرة من العملاء، ولقد ساهمت التطورات التكنولوجية في احداث تحول جذري في أنماط العمل المصرفي حيث استقادة البنوك من أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات والحواسيب الآلية، مما نتج عنه تطور في الخدمات المصرفية الإلكترونية والتي ساعدت في تحسين نوعية الخدمات المقدمة وتلبية رغبات واحتياجات الزبائن، حيث تم تقسيم الفصل إلى المبحثين التاليين:

المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

المبحث الأول: الاطار النظري لتكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية .

تعتبر التكنولوجيا المالية موضوعا معاصرا لكونه يحظى بأهمية على مستوى الاقتصاد المحلي والعالمى، مما أتاح للبنوك آفاقا جديدة نحو التحول الرقمي، نتج عن هذا التحول جملة من التغيرات مست مفهوم الخدمات المصرفية وأحدثت نقلة نوعية في نموذج الخدمات المقدمة فساهم في تبني الخدمات المصرفية الإلكترونية لتحسين الخدمات المصرفية المقدمة بما يكفل انسيابها بسرعة وبأقل تكلفة ممكنة، حيث سوف نتطرق في هذا المبحث إلى دراسة المفاهيم النظرية المتعلقة بتكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية في ثلاث مطالب كما يلي:

المطلب الأول: أساسيات حول التكنولوجيا المالية .

المطلب الثاني: أساسيات حول الخدمات المصرفية الإلكترونية .

المطلب الثالث: أهمية ودور التكنولوجيا المالية على تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية .

المطلب الأول: أساسيات حول التكنولوجيا المالية

تعد التكنولوجيا المالية ذات أهمية كبيرة في قطاع التمويل، حيث حققت ثورة في مجال الأنشطة المالية العالمية لكونها تلبي الكثير من الاحتياجات وتقدم العديد من الخدمات المتعلقة بالعمليات المالية بطرق متقدمة من حيث السرعة والتكلفة .

الفرع الأول : ماهية التكنولوجيا المالية

تضمن مصطلح التكنولوجيا المالية جانبين الجانب المالى والجانب التكنولوجى، فهو مصطلح يمزج بين المعرفة المالية والمهارات التكنولوجية .

I- مفهوم التكنولوجيا المالية :

ظهرت في السنوات الأخيرة مجال جديد في قطاع التمويل يعرف بالتكنولوجيا المالية (Fintech) هذا المصطلح مركب من كلمتين (Fin) اختصار لكلمة (Finance) وتعني التمويل (Tech) اختصار لكلمة (Technology) وتعني التكنولوجيا ولقد شهد هذا المصطلح تعدد الآراء في مفهومه .

1-1 نشأة وتطور التكنولوجيا المالية :

لقد تم تقسيم مراحل (Fintech) إلى ثلاثة مراحل أساسية¹:

المرحلة الأولى (1967-1866) Fintech1.0 :

تميزت هذه الفترة باستخدام التلغراف في بعض المعاملات وكان ذلك خلال سنة 1838 ولكن يعتبر عام 1866 هو نقطة تحول كبير حيث تم استعمال أول كابل عبر الأطلسي وهو كابل الذي يعبر بين أمريكا وأوروبا واستخدم للمعاملات المالية بالرغم من هذه القوة التكنولوجية إلا أن الخدمات المالية ظلت في الغالب تعتمد على الأسلوب التناظري Analogique .

المرحلة الثانية (1967-2008) Fintech2.0 :

حيث عرفت هذه الفترة بالتقنيات المالية وتبدأ من 1967 وهي تعتبر نقطة تحول كبير حيث تم خلالها اختراع الصراف الآلي من باركليز سنة 1967 والتي تمثل بداية التكنولوجيا المالية الحديثة، فقد ساهم التطور التكنولوجي في رقمنة الاتصالات والمعاملات في زيادة رقمنة الموارد المالية، فهنا أصبحت الخدمات المالية رقمية Numérique وفي سنة 1983 تم اختراع الهاتف المحمول وتم أيضا إنشاء أول بورصة رقمية في العالم وكذلك Swift وخلال سنة 1990 ظهرت الأنترنت واستمرت المرحلة إلى غاية وقوع العالم في أزمة مالية عالمية سنة 2008 .

المرحلة الثالثة (2008 إلى يومنا هذا) Fintech 3.0 :

تميزت سنة 2008 بظهور Block Chain باعتباره نقطة خاصة، ثم الشركات الناشئة المسؤولة عن ابتكار منتجات وخدمات مالية للشركات والبنوك، كما تم تقديم Bitcoin متبوعا بعملات مشفرة وهي الآن تستخدم في أجهزة الكمبيوتر بشكل شائع فتنوعت البرمجيات والحلول من Block Chain إلى البرمجية والموبايل بانكينغ ، وحشد الموارد، فالتمويل الجماعي والتأمين وغيرها، وفي الآونة الأخيرة أصبح الأشخاص يستخدمون الهواتف الذكية باعتبارها وسيلة أساسية للوصول إلى الويب وبالتالي إلى الخدمات المالية المختلفة وقد إزداد هذا بشكل أكبر مع إدخال Google Pay و Apple Pay Wallet لاحقا .

¹ سارة بوزيد، دور التكنولوجيا المالية في ابتكار حلول للمنتجات الإسلامية- دراسة حالة منصة اشهاد لمعهد البنك الإسلامي لتنمية ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد 09 ، العدد 01 ، جامعة قسنطينة 2، 2021، ص:552 .

دخلت بعض الدول الآسيوية والإفريقية حقبة Fintech3.0 بسبب التطورات في صناعة Fintech والتي حدثت مؤخرا بشكل أساسي بسبب قرارات السياسة الحكومية المعتمد في التنمية الاقتصادية.

1-2 تعريف التكنولوجيا المالية :

تعددت التعاريف المقدمة للتكنولوجيا المالية وتتمثل أهمها في :

يعرفها معهد البحوث العلمية في دبلن بأنها : "عبارة عن اختراع وابتكار تكنولوجي حديث في مجال القطاع المالي، وتشتمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها : المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحساب نسب الفائدة والأرباح ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية".¹

يعرفها مجلس الاستقرار المالي بأنها: "ابتكار مالي باستخدام التكنولوجيا المالية يمكنها من استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة لها أثر مادي ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية".²

كما يمكن تعريفها أيضا: "ابتكارات مالية تقنية تؤدي إلى ابتكارات جديدة في نماذج الأعمال أو التطبيقات المالية أو المنتجات أو الخدمات المرتبطة بها، ما انعكس بأثر مادي على الأسواق والمؤسسات المالية وتوفير التمويل".³

نستخلص من التعاريف السابقة أن التكنولوجيا المالية هي عبارة عن اختراعات تكنولوجية وابتكارات مالية ساهمت هذه الابتكارات في الحصول على نماذج أعمال أو تطبيقات أو في إنتاج منتجات جديدة لها أثر مادي على المؤسسات المالية .

1-3 خصائص التكنولوجيا المالية :

¹ مليكة طلبة وآخرون ، التكنولوجيا المالية وواقع تبنيتها في العالم العربي 2015-2020 ، مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال ، المجلد 06، العدد 01، جامعة تبسة ، 2020، ص:4.

² بوري صراح وآخرون ، التكنولوجيا المالية كآلية لتطبيق وتعزيز الشمول المالي : دراسة ميدانية على عينة من عملاء البنك الوطني الجزائري BAN ، مجلة بشائر الاقتصادية ، المجلد 09 ، العدد 01 ، جامعة تلمسان ، 2023، ص:325.

³ بلقلة ابراهيم وآخرون ، واقع صناعة التكنولوجيا المالية في الهند و كينيا ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة ، المجلد 06 ، العدد 01 ، جامعة الشلف ، 2021، ص:439.

- يمكن تحديد خصائص التكنولوجيا المالية من خلال النقاط التالية:¹
- التكنولوجيا المالية هي مجموعة المعارف والمهارات والطرق والأساليب المالية والمصرفية.
 - الخدمة المالية المصرفية هي مجال رئيسي لتطبيق التكنولوجيا المالية.
 - التكنولوجيا المالية بمفاهيمها المختلفة ليست هدفا في حد ذاتها بل هي وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق أهدافها.
 - لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا المالية على أداء الخدمات المالية والمصرفية بل يمتد إلى الأساليب الإدارية .

1-4 أهمية التكنولوجيا المالية :

- ترجع أهمية التكنولوجيا المالية للأسباب التالية:²
- تعزيز الاحتواء المالي والنمو الاحتوائي وتنويع النشاط الاقتصادي من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات من لا يتعامل مع الجهاز المصرفي.
 - تسهيل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
 - تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر .
 - تيسير التجارة الخارجية وتحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تتسم بالكفاءة وفعالية التكلفة للمدفوعات العابرة للحدود.
 - يؤدي استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحكومة، وهو ما يستدعي القيام بمزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر معنية بالقواعد التنظيمية وحماية المستهلك وأمن المعلوماتي.

¹ خولة مناصرية ،التكنولوجيا المالية في ظل جائحة كورونا الفرص والتحديات ،مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية ،المجلد 06 ،العدد 01 ،جامعة خنشلة ،2022 ،ص:402 .

² مليكة بن علقمة وآخرون ، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ،المجلد 07 ،العدد 03 ، جامعة سطيف 1 ، 2018 ، ص:93 .

1-5 أهداف التكنولوجيا المالية :

تسعى التكنولوجيا المالية إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها¹:

- **تكلفة أقل:** بما أن التكنولوجيا المالية تهدف إلى تخفيض في التكلفة الحالية فقد أتيح لعدد كبير من المستخدمين احتمالية الوصول إلى الخدمات المالية وخاصة الشركات والأفراد الغير مخدومين مصرفياً .
 - **خصوصية أكثر :** بما أنه تم تصميم خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية تبعاً لرغبات الزبائن الشخصية فكل مصرف هنا اختلفت احتياجاته عن حاجات المصارف الأخرى ويمكن هنا الولوج إلى ذلك من خلال عدد من القنوات .
 - **السرعة :** تعتمد غالباً منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية على التكنولوجيا لإتمام الاجراءات والعمليات مما توفر وتيرة أسرع للخدمات .
 - **الانتشار :** من الممكن أن تكون منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية عابرة للحدود حيث يمكنها من خدمة زبائن لا ينتمون لبقعة جغرافية واحدة .
 - **المقارنة :** تمكن خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية من مقارنة الزبائن للعديد من الشركات والمصارف من ناحية الخدمات المالية والأسعار .
- الفرع الثاني : قطاعات وتقنيات التكنولوجيا المالية .**
- تغطي التكنولوجيا المالية الكثير من القطاعات فقد أضحت واسعة وعميقة الجذور، وهذا راجع للمنتجات التي تقدمها والتي تتسم بالتنافسية العالية، كما تعتمد على العديد من تقنيات الميزة والتي لاقت اهتمام كبيراً في الأوساط الرقمية والتكنولوجية .

¹ مصطفى سلام عبد الرضا وآخرون ، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة :دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري وتجارة العراق ، مجلة جامعة جيهان - اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 04 ، العدد02 ، جامعة الفرات الاوسط التقنية ،العراق ،2020 ، ص:129 .

1- قطاعات التكنولوجيا المالية :

من بين أهم القطاعات التي تعتمد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي ¹:

1-1 الخدمات المصرفية : تتجلى التكنولوجيا المالية من خلال المجال المصرفي في الآتي :

- التمويل الشخصي : حيث يتم رصد الانفاق ، والادخار ، والائتمان ، وكذا الالتزامات الضريبية من خلال الخدمات التكنولوجية وتوفير قاعدة بيانات للعميل .
- المدفوعات/المعاملات: تقدم التكنولوجيا المالية العديد من الخدمات من بينها خدمات التحويل لمختلف القيم في أي وقت بأي حجم في العالم من خلال شركات تعتمد في عملها الأساسي على التكنولوجيا المالية حيث تعتبر تقنيات توزيع آمنة ودقيقة بناء على العملات المشفرة وسلاسل كتل .
- الإقراض: تستخدم التكنولوجيا في النظام الأساسي لشرائح الزبائن الجدد والحاليين بما فيها الشركات الصغيرة ، المتوسطة باستخدام تحليل والبيانات الكبرى .

1-2 التأمين : تساهم التكنولوجيا المالية في سرعة تطور صناعة التأمين وفق مراحلها من خلال:

- منتجات ذات حلول ابتكارية : تولدت لنا منتجات تأمينية من خلال استخدام تحليل البيانات والانترنت والذكاء الاصطناعي حيث يتم الطلب على هذه المنتجات التأمينية من خلال منصات تأمين .
- منصات التوزيع الرقمي .

1-3 ادارة الأصول والثروات : تشمل العناصر التالية:

- توزيع : يتم عبر منصات تشمل على واجهات بسيطة تقدم فيها مختلف خدمات الثروات وادارة الاستثمارات للأفراد .
- الاستشارة و النصح : يتم من خلال تقديم عروض تستخدم في لوغاريتم بغرض نصائح علمية.
- المستشار الآلي : يقدم استشارات ذات تكلفة عالية في مكان المستشارين التقليديين .
- ادارة المحافظ : تقوم على ادارة محافظ العملاء بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي .

¹ وهيبه عبد الرحيم وآخرون ، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين الحداثة الظاهرة وسرعة الاستيعاب ، مجلة دراسات اقتصادية ، المجلد 17 ، العدد 38 ، جامعة تمناست ، 2019، ص:354،355.

2- تقنيات التكنولوجيا المالية : توجد العديد من التقنيات المميزة في تكنولوجيا المالية ، والتي لاقت اهتماما واسعا وكبيرا في الأوساط الرقمية والتكنولوجية ، نذكر من بينها :¹

- **الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence** : نموذج تقني له القدرة على تكرار التفكير البشري بصورة عامة، حيث يكسب الذكاء الاصطناعي الآلة صفة الذكاء بما يجعلها قادرة على محاكاة قدرات بشرية ذهنية .
- **البيانات الضخمة Big Data**: هي مجموعة من بيانات ضخمة الحجم يمكن تحليلها حسابيا للكشف عن الأنماط والاتجاهات ، حيث يمكن لهذه التكنولوجيا أن توفر للمستخدم في الوقت المناسب المعلومات الصحيحة من كتلة من البيانات المعقدة .
- **تعلم الآلة Machine Learning** : تمنح هذه الخاصية للحاسوب القدرة على التصرف دون أن يكون مبرمجا مسبقا بشكل صريح للقيام بذلك التصرف .
- **انترنت الأشياء Things of Internet**: هي تقنية تعمل على توصيل الأجهزة بالإنترنت بالأجهزة المتصلة كتوصيل سيارة بسيارة دون تدخل البشري ، توصيل أجهزة البيت ببعضها البعض للحصول على بيت ذكي .
- **الحوسبة السحابية Cloud Computing**: هي تقنية متعددة الاستعمالات تستخدم البيانات المخزنة على الخادم عن طريق شبكة الانترنت في شبكة لمجموعة من الموارد الحاسوبية التي تتسم بسرعة والتوفير بتكاليف منخفضة ، فهي مستقبل التكنولوجيا المصرفية من خلال نقل المصارف لتكنولوجيا الخاصة بهم إلى السحابة .
- **تقنية سلسلة الكتل Block Chain**: هي قاعدة بيانات لامركزية مفتوحة المصدر كأحد مخرجات ومنجزات العملات الرقمية ليتمكن طرفين أو أكثر من القيام بمعاملة مالية أو تجارية دون الحاجة لطرف ثالث لبناء الثقة .

¹ أحسن سعيد وآخرون ، تحليل واقع شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في دول العربية -التجربة المصرية نموذجا- ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، المجلد 09 ، العدد 02 ، جامعة قسنطينة 2 ، 2022 ، ص: 458 .

المطلب الثاني: أساسيات حول الخدمات المصرفية الإلكترونية

لقد شهد القطاع المصرفي تطورا كبيرا ساهم في ظهور البنوك الإلكترونية، تواكب التطورات الحاصلة من خلال تقديم الخدمات المصرفية الإلكترونية عبر الانترنت، ومساهمتها في تلبية احتياجات العملاء .

الفرع الأول: ماهية الخدمات المصرفية الإلكترونية .

تعتبر الخدمات المصرفية الإلكترونية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للعملاء ،وذلك راجع للأساليب المعتمدة والتقنيات المستعملة في البنوك والتي ساهمت في تقديم الخدمات بأقل تكلفة ممكنة.

1- مفهوم الخدمات المصرفية الإلكترونية:

تعتمد الصيرفة الإلكترونية في عملياتها وخدماتها على شبكة الأنترنت ووسائل الكترونية أخرى، فهي تعد بذلك متأثرة بتكنولوجيا المعلومات وشبكة الاتصالات.

1-1 نشأة وتطور الخدمات المصرفية الإلكترونية:

تعود نشأة المصارف الإلكترونية إلى بداية الثمانينات مع ظهور النقد الإلكتروني، أما استخدام البطاقات كان مع بداية القرن الماضي في فرنسا على شكل بطاقات كرتونية تستخدم في هاتف العمومي، والبطاقات المعدنية تستعمل على مستوى البريد في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام 1958 أصدرت American Express أول بطاقات بلاستيكية لتنتشر على نطاق واسع، ثم قامت بعدها ثمانية مصارف بإصدار بطاقات Bank Americard عام 1968 لتتحول إلى شبكة Visa العالمية، كما تم إصدار في نفس العام البطاقات الزرقاء Carte Bleue من طرف ستة مصارف فرنسية، وفي عام 1986 قامت اتصالات فرنسا France Telecom بتزويد الهواتف العمومية بأجهزة قارئة لبطاقات الذاكرة Cartes à Mémoire لتصبح عام 1992 كل البطاقات المصرفية بطاقات برغوئية Carte à puce تحمل بيانات شخصية لحاملها.

خلال منتصف التسعينات ظهر أول مصرف الكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية يميز بين نوعين من المصارف كلاهما يستخدم تقنية الصيرفة الإلكترونية:

-المصارف الافتراضية (مصارف الانترنت): تحقق أرباحا تصل إلى ستة أضعاف المصرف العادي.

- المصارف الأرضية : ونقصد بها المصارف التي تقدم خدمات تقليدية وخدمات صياغة الإلكترونية¹.
لقد مر استخدام التكنولوجيا من قبل المصارف بخمس مراحل وهذه المراحل هي:²
- **مرحلة الدخول** : وهي المرحلة التي دخلت فيها التكنولوجيا إلى أعمال المصارف بغرض إيجاد حلول للأعمال المكتبية الخلفية.
- **مرحلة تعميم الوعي بالتكنولوجيا** : وهي المرحلة التي بدأت بتعميم الوعي بالتكنولوجيا على كافة العاملين بالمصرف من خلال برامج تدريب تغلب عليها التكنولوجيا على حساب المعرفة بالأعمال.
- **مرحلة دخول الاتصالات والتوفير الفوري لخدمات العملاء** : مثل مركز خدمة العملاء (Call Center).
- **مرحلة الضبط والسيطرة على التكاليف** : وهي مرحلة ضبط الاستثمار بالتكنولوجيا.
- **مرحلة اعتبار التكنولوجيا عملا ضمن أعمال المصرف** : وهي المرحلة التي بدأت فيها الإدارة الاستراتيجية للتكنولوجيا، والتي ارتكزت على تفعيل الانتاجية على الصعيد الداخلي ، وتحسين الضبط على الصعيد العملي، وتسويق التكنولوجيا على الصعيد الخارجي.

1-2 تعريف الخدمات المصرفية الإلكترونية

تعددت التعاريف المقدمة للخدمات المصرفية الإلكترونية من بين أهمها ما يلي :

تعرف الخدمات المصرفية الإلكترونية بأنها : "هي عبارة عن تقديم المنتجات والخدمات المصرفية الكترونيا مباشرة إلى العملاء أينما كانوا ،وقد تكون في شكل خدمات مصرفية عبر الانترنت ،خدمات افتراضية، خدمات غير الكمبيوتر الشخصي، خدمات منزلية ،خدمات عن بعد وخدمات مصرفية عبر الهاتف، ويتم استخدام العديد من المصطلحات لوصف الخدمات المصرفية الإلكترونية ، وغالبا يتم استخدامها بالتبادل"³ .

¹ العياطي جهيدة وآخرون ، تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية بين وسائل الدفع الحديثة والتقليدية تحليل احصائي حديث لواقع وفاق تطور الصيرفة الإلكترونية في الجزائر ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة ، المجلد 2 ، العدد 3 ، جامعة تلمسان ، 2017، ص:2 .

² وسيم محمد الحداد وآخرون ، الخدمات المصرفية الإلكترونية ، دار الميسرة للنشر وتوزيع ، الطبعة الأولى، عمان ، 2012 ، ص:58 .

³ مزبود أسماء وآخرون ، مدى تجاوب العملاء مع الخدمات المصرفية الإلكترونية: دراسة حالة عملاء بنك سوسيتي جنرال ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ، المجلد 07 ، العدد 1 ، جامعة سطيف ، 2022، ص:467.

عرفت أيضا بأنها : هي قيام المصارف بتقديم الخدمات المصرفية التقليدية والمبتكرة من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية المفتوحة ، حيث تقوم المصارف بتقديم الخدمات لغرض تعزيز حصتها في السوق أو لخفض التكاليف أو كوسيلة لتوسيع نشاطها داخل وخارج حدودها الوطنية .¹

كما يمكن تعريفها أيضا : بأنها جميع الخدمات التفاعلية عن طريق استخدام الاتصالات السلكية واللاسلكية والمعلومات ، وتقنيات الوسائط المتعددة .²

نستخلص من التعاريف السابقة أن الخدمات المصرفية الإلكترونية هي عبارة عن تقديم خدمات مصرفية مبتكرة للعملاء، قد تكون هذه الخدمات افتراضية عن طريق استخدام تقنيات وسائط اتصال إلكترونية متعددة .

1-3 خصائص الخدمات المصرفية الإلكترونية :

- يمكن تحديد خصائص الخدمات المصرفية الإلكترونية في نقاط التالية :³
- **ليس لها قيود زمنية :** تعد من أهم الخصائص التي تتميز بها المصارف الإلكترونية من خلال تقديم خدماتها لعملائها طوال الوقت دون التقيد بأوقات عمل معينة مثل البنوك التقليدية ، أي دون ان تكون هناك اجازات للموظفين مثلا أو غياب موظف ما، أي أنه لا توجد أي معوقات لأي نوع من الخدمات التي تقدمها المصارف الإلكترونية ، فهي تقدم خدماتها في كافة أيام الأسبوع وطوال ساعات اليوم .
 - **سهولة الاتصال بالمصرف :** حيث يقوم العميل بالاتصال بالمصرف من أي مكان عن طريق الأنترنت، فيرد عليه البنك ممثل في جهاز الرد الآلي ليستعلم من العميل عن رقمه السري المخصص له من البنك فيدخل العميل وعندئذ يكون العميل قد دخل المصرف الإلكتروني، وتتم كافة الاجراءات التي يريدها في ثوان محددة .

¹ بشرار محمد و آخرون ، أثر الخدمات المصرفية الإلكترونية على تحسين جودة الخدمات بالمصارف دراسة حالة الوكالة العمومية والخاصة بولاية البلدة ، معارف مجلة علمية محكمة ، مجلد 7 ، العدد 20 ، جامعة القليعة الجزائر، 2016، ص:171.

² ديدوش هاجرة و آخرون ، واقع الخدمات المصرفية الإلكترونية بالبنوك الجزائرية، مجلة استراتيجيات التحقيقات الاقتصادية و المالية ، مجلد 04 ، العدد 01 ، جامعة الشلف ، 2020، ص:23.

³ ديدوش هاجرة وآخرون، مرجع سابق ، ص:24.

- التقليل من الوثائق الورقية للمعاملات : إذ أن كافة الاجراءات والمراسلات تتم بين الزبون ومقدم الخدمة المصرفية الكترونيا دون استخدام الورق ووثائق رسمية .
- امكانية تسليم الخدمات الكترونيا : وذلك دون حاجة الزبون لذهاب إلى البنك ،وبذل جهد و وقت ،اذ يمكن تسليم الخدمة الكترونيا ،وتوفير الوقت والجهد، على سبيل المثال كشوفات الحساب والأرصدة .

1-4 أهمية تقديم الخدمات المصرفية الإلكترونية :

- يمكن بيان أهمية الخدمات المصرفية الإلكترونية من خلال ما يلي ¹:
- تساهم الخدمات المصرفية الإلكترونية في تخفيض تكاليف اجراء المعاملات داخل البنك .
 - تسهم هذه الخدمات في زيادة ارتباط العملاء بالبنك وولائهم له .
 - للخدمات المصرفية الإلكترونية دور في الوصول لعدد أكبر من العملاء .
 - تمكن البنك من تقديم خدمات مصرفية كاملة وجديدة .
 - مساعدة البنك في مواجهة المنافسة في السوق المصرفي .
 - تسهم الخدمات المصرفية الإلكترونية في حصول العميل على كل ما يحتاجه من خدمات دون عناء مقارنة بالخدمات التقليدية .

¹ فهد مطر المطيري ،أثر جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية على رضا العملاء في البنوك الإسلامية -السعودية -،مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ،مجلد 18 ،العدد 29 ،جامعة أم القرى-الكلية الجامعية في اضم- السعودية ،2022،ص:227.

1-5 أهداف الخدمات المصرفية الإلكترونية :

يمكن إبراز أهداف الخدمات المصرفية الإلكترونية من خلال النقاط التالية:¹

- وسيلة لتعزيز حصتها في السوق المصرفي .
- تسعى لخفض التكاليف .
- تعتبر كوسيلة لتوسيع نشاطاتها داخل وخارج الحدود الوطنية .
- إتاحة المعلومات عن الخدمات التي يؤديها البنك دون تقديم خدمات مصرفية على الشبكة .
- حصول العملاء على الخدمات المصرفية وغير المصرفية في أي وقت وأي مكان .

الفرع الثاني: أنواع الخدمات المصرفية الإلكترونية .

تقدم المصارف العديد من الخدمات بالاعتماد على وسائل دفع الكترونية .

1 - النقود الإلكترونية :

تعد النقود الإلكترونية من بين وسائل الدفع الإلكترونية فهي تعتبر ذات أهمية كبير في تقديم

الخدمات في المصرف

1-1 تعريف النقود الإلكترونية :

تعددت التعاريف المقدمة لنقود الإلكترونية من بين أهمها ما يلي:

تعرف النقود الإلكترونية على أنها: " ... هي قيمة نقدية مخزنة على وسيلة الكترونية مدفوعة مقدما وغير مرتبط بحساب بنكي وتحظى بقبول واسع من غير من قام بإصدارها وتستعمل كأداة دفع لتحقيق أغراض مختلفة "².

عرفتها المفوضية الأوروبية بأنها : "قيمة نقدية مخزنة بطريقة الكترونية على وسيلة الكترونية كبطاقة أو ذاكرة كمبيوتر، ومقبولة كوسيلة دفع بواسطة أفراد أو مشروعات غير المؤسسة التي أصدرتها، ويتم وضعها في متناول المستخدمين لاستعمالها بديل لل عملات النقدية والورقية وذلك بهدف إحداث تحويلات ذات قيمة محددة "³.

¹ وسيم محمد الحداد وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص :57.

² محمود محمد أبوفرة ، الخدمات البنكية الإلكترونية عبر الإنترنت ، دار الثقافة للنشر وتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2009 ، ص :63.

³ ماطي مريم ، واقع وسائل الدفع الإلكترونية ومستقبلها في ظل أزمة كوفيد 19 دراسة حالة الجزائر ، مجلة البحوث الاقتصادية ، المجلد 07 ، العدد 01 ، جامعة جيجل ، 2022 ، ص : 16 .

كما يمكن تعريفها أيضا : " هي قيمة نقدية على شكل وحدات ائتمانية مخزونة بشكل الكتروني أو على أداة الكترونية يحوزها المستهلك أو أنها مجموعة من البروتوكولات وتواقيع الرقمية التي تنتج لرسالة الإلكترونية أن تحل فعليا محل تبادل العملات التقليدية ".¹

نستخلص من تعاريف السابقة أن النقود الإلكترونية هي قيمة نقدية مخزنة بشكل الكتروني على وسيلة الكترونية في بطاقة الكترونية، تستعمل لدفع وتحقيق العديد من الأغراض .

1-2 خصائص النقود الإلكترونية :

يمكن استنتاج الخصائص التي تميز النقود الإلكترونية كما يلي:²

- النقود الإلكترونية قيمة نقدية مخزنة إلكترونيا : هي خلافا لنقود القانونية عبارة عن بيانات مشفرة يتم وضعها على وسائل الكترونية في شكل بطاقات بلاستيكية او على ذاكرة كمبيوتر شخصي.
- النقود الإلكترونية ثنائية الأبعاد: إذ يتم نقلها من المستهلك إلى التاجر دون الحاجة إلى وجود طرف ثالث بينهما كمصدر هذه النقود،

- النقود الإلكترونية ليست متجانسة: حيث أن كل مصدر يقوم بخلق وإصدار نقود إلكترونية حسب عدد السلع والخدمات مختلفة، فقد تختلف هذه النقود من ناحية القيمة وقد تختلف أيضا التي يمكن أن يشتريها الشخص بواسطة هذه النقود،.

- سهولة الحمل: تتميز النقود الإلكترونية بسهولة حملها نظرا لخفة وزنها وصغر حجمها، ولهذا فهي أكثر عملية من النقود العادية،

- النقود الإلكترونية هي نقود خاصة: على عكس النقود القانونية التي يتم إصدارها من قبل البنك المركزي، فإن النقود الإلكترونية يتم إصدارها في غالبية الدول عن طريق شركات أو مؤسسات ائتمانية خاصة.

¹ سمية أحمد ميلي، أهمية وسائل الدفع الحديثة في تحسين جودة الخدمات البنكية مع الإشارة الى بنك الفلاحة و تنمية الريفية بالمسيلة ، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي ، المجلة 5 ، العدد 1 ، جامعة مسيلة ، 2021 ، ص 124:

² بوعافية رشيد ، دور النقود الإلكترونية في تطوير التجارة الإلكترونية ، مجلة الجزائر للاقتصاد والمالية ، المجلد 01 ، العدد 02 ، جامعة تيبازة ، 2014 ، ص ص 114 ، 115 .

1-3 أنواع النقود الإلكترونية:

تنقسم النقود الإلكترونية الى عدة أنواع من بينها ما يلي :¹

أ- من حيث متابعتها والرقابة عليها:

* **نقود الكترونية قابلة لتعرف عليها:** وتتميز باحتوائها على معلومات عن الشخص الذي قام بسحب النقود من المصرف في بداية التعامل، ثم الاستمرار كما هو الشأن بالنسبة لبطاقات الائتمان في متابعة حركة النقود داخل النظام الالكتروني وحتى يتم تدميرها في نهاية المطاف.

* **نقود الكترونية (غير اسمية مغللة الهوية):** وهي تستخدم تماما كالأوراق النقدية من حيث كونها مثبتة الصلة بمن يتعامل بها، فلا تترك وراءها أثرا يدل على هوية من انتقلت منه أو إليه.
ب- حسب أسلوب التعامل بها:

* **نقود الكترونية عن طريق الشبكة:** وهي نقود رقمية يتم في بداية سحبها من مصرف أو مؤسسة مالية أخرى، وتخزينها في أداة معدنية داخلية توضع في جهاز الحاسوب الشخصي وبالضغط على الفأرة الخاصة لهذا الجهاز ترسل النقود الرقمية عبر الانترنت إلى المستفيد في ظل إجراءات تتضمن لهذا التعامل قدرا كبيرا من الأمان والسرية، فهي نقود حقيقية ولكنها رقمية وليست مادية وتتطلب معظم الأنظمة المطروحة حاليا والتي تستخدم هذا الأسلوب اتصال طرفي التعاقد إلكتروني بالمصدر موثوق من سلامة النقود المتداولة وهو ما يقلل من احتمالات الغش والتزيف .

* **نقود الكترونية خارج الشبكة:** وهنا تتم التعاملات دون الحاجة للاتصال مباشرة بالمصدر، فهي تتخذ عادة صورة بطاقة يحوزها المستهلك وتتضمن مؤشرا يظهر له التغيرات التي تطرأ على قيمته المخزنة بعد إجراء كل تعامل نقدي، وهي تثير قدرا اكبر من المشاكل خاصة فيما يتعلق بالأمان من مخاطر الصرف المزدوج.

2-البطاقات البنكية :تعد البطاقات البنكية من بين أهم وسائل الدفع الإلكترونية في المعاملات

المالية

1-2 تعريف البطاقات البنكية :

تعددت التعاريف المقدمة للبطاقات البنكية من بينها ما يلي :

¹ بوعافية رشيد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 113 ، 114 .

تعرف البطاقات البنكية بأنها : "هي عبارة عن بطاقات مغناطسية ،تسمح لحاملها باستخدامها في شراء معظم حاجاته ، أو أداء مقابل ما يحصل عليه من خدمات دون الحاجة لحمل مبالغ كبيرة من الأموال ، التي قد تتعرض لمخاطر السرقة والضياع أو التلف ، حيث تمكن حاملها سحب النقود من الآلات المخصصة لذلك " .¹

عرفت أيضا بأنها :أداة مصرفية للوفاء بالالتزامات، تصدرها مؤسسات مالية لشخص طبيعي أو اعتباري من أجل سحب النقود أو شراء السلع والخدمات مع التزامه السداد وبالشراء ، بقواعد محددة في عقد مبرم بينهما " .²

يمكن تعريفها أيضا بأنها: "هي بطاقة للمعاملات المالية تمكن حاملها من الحصول على النقود والسلع والخدمات أو أي شيء لديه قيمة مالية " .³

نستخلص من تعاريف السابقة أن بطاقات البنكية هي عبارة عن بطاقات مغناطسية، تصدرها مؤسسات مالية تمكن حاملها الحصول على أي شيء لديه قيمة مالية .

2-2 أنواع البطاقات البنكية :

تنقسم البطاقات الإلكترونية الى نوعين رئيسيين هما البطاقات الائتمانية وغير الائتمانية:⁴

أ- **البطاقات الائتمانية:** وهي البطاقات التي تصدرها المصارف في حدود مبالغ معينة، تمكن حاملها من الشراء الفوري لاحتياجاته مع دفع أجل لقيمتها، مع احتساب فائدة مدينة على كشف الحساب بالقيمة التي تجاوزها العميل كل شهر وهناك عدة أنواع من البطاقات الائتمانية أهمها :

¹ نور الدين بوالكور، التقنيات المصرفية مدخل معاصر، ألفا للوثائق للنشر وتوزيع ،الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2021، ص ص: 76، 77 .

² بوعتلي محمد، تقييم واقع البطاقات البنكية وتطورها في بنوك التجارية دراسة بنك الجزائر الخارجي،مجلة الجزائر للدراسات الاقتصادية والادارية ، المجلد 2 ، العدد 1 ، جامعة الجزائر ، 2022 ، ص: 87 .

³ بورايو هاجر أميرة ،واقع استخدام البطاقات البنكية في الجزائر - دراسة مقارنة لعينة من البنوك العمومية الجزائرية ،مجلة الأبحاث الاقتصادية ، المجلد 13 ، العدد 18 ، جامعة بليدة ، 2018 ، ص: 368.

⁴ بوخاري فاطنة ، تحديات وضرورة تحسين وسائل الدفع الإلكترونية لاداء البنوك في ظل جائحة كورونا- دراسة حالة الجزائر-، مجلة جديد الاقتصاد ، المجلد 16 ، العدد 1 ، جامعة سيدي بالعباس ، 2021 ، ص ص 186-189.

-بطاقة فيزا (visacard): هي بطاقة تصدر عن شركة فيزا العالمية، وهي بطاقة متجددة بإمكان صاحبها ان يسدد كل التزامات البطاقة خلال مدة السماح، وان يسدد جزء من الالتزامات خلال هذه المدة ويسدد البقية بعد ذلك، وهي من أكثر البطاقات الائتمانية انتشاراً على الاطلاق وتتعامل مع الملايين من المؤسسات والمحلات التجارية وأجهزة الصرف الآلي.

- بطاقة الماستر كارد (card Master): تأتي في المرتبة الثانية بعد الفيزا من حيث درجة انتشارها، لها عدة أشكال مثل: الماستر كارد ذهبية، وماستركارد الفضية، وماستر كارد لرجال الأعمال؛

- بطاقة امريكان اكسپرس (express American): تصدر عن بنك امريكان اكسپرس، وهي مؤسسة مالية كبيرة تزاوّل أنشطة بنكية ويوجد ثلاث أنواع هي: بطاقة أمريكا اكسپرس الخضراء، الذهبية، الماسية؛

- بطاقة دينرز كليب (card club Diners): يشترط لاستمرارها خلال مدة سماح جديدة تسديد التزاماتها خلال مدة السماح، حملة هذه البطاقة بالملايين لكنهم اقل من حملة البطاقات السابقة، هذه البطاقة لم تلقى الانتشار كبقية البطاقات المنافسة، حظيت بالقبول في المكان الأول بين المسافرين رجال الاعمال وذلك نظرا للعدد الهائل للصالونات في كل مطارات العالم .

ب-البطاقات غير ائتمانية: يطلق على هذا النوع بطاقة الخصم الفوري، حيث تستخدم كأداة للوفاء فقط يحصل حامل البطاقة على احتياجاته من السلع والخدمات والصرف النقدي فور تقديم البطاقة. ويتم الخصم مباشرة لقيمة هذه الاستخدامات من الحساب الجاري المفتوح من طرف البنك المصدر دون انتظار اعداد كشف حساب البطاقة والذي يستخدم هنا كوسيلة لعرض البيانات فقط. وتوجد عدة أنواع للبطاقات غير الائتمانية أهمها:

-البطاقات المدينة: ويتطلب هذا النوع من البطاقات وجود حساب بنكي جاري لصاحب البطاقة، حيث يتيح استخدام البطاقة عملية التسوية أو الدفع من خلال تمكين المستفيدين من سحب الأموال من حساب صاحب البطاقة الذي يفترض فيه ان يكون حسابه مدينا، وفي حالة العكس لا تتم عملية التسوية فهذه الأخيرة تتطلب رصيда كافيا ومغطيا للنفقات المجرات بواسطة البطاقة .

-بطاقة الدفع المسبق: يقوم صاحب هذه البطاقة الإلكترونية بشحنها بمبلغ مالي وعند إتمام أي معاملة تجارية، يتم سحب المقابل المالي من هذه البطاقة حتى ينتهي المبلغ المشحون او المعبأ في

البطاقة، ولإعادة استخدامها يجب إعادة شحنها وهكذا.

- **بطاقة الحسم:** هي تلك البطاقة التي تصدرها البنوك او الجهات الأخرى التي رخص لها القانون ذلك صراحة، تستخدم من طرف صاحبها لخصم مبلغ من حسابه الجاري مباشرة لدفعه للتاجر، يمكن الحصول عليها بعد فتح حساب لدى البنك حيث يقوم البنك بإصدار البطاقة للعميل وربطها بحركة الحساب، ولا يستطيع العميل استخدامها سواء في عمليات السحب النقدي من أجهزة الصراف الآلي او في عمليات الشراء من أجهزة نقاط البيع الا إذا كان رصيد الحساب دائئا.

3-التحويلات المالية الإلكترونية :

تعتبر التحويلات المالية الإلكترونية من بين وسائل الدفع المهمة في عمليات المصرفية .

3-1 تعريف التحويلات المالية الإلكترونية :

تعددت التعاريف المقدمة للتحويلات المالية من بينها ما يلي:

تعرف التحويلات المالية بانها : "عملية يتم بموجبها نقل مبلغ معين من حساب الى آخر عن طريق تقييده في الجانب المدين للأمر والجانب الدائن للمستفيد سواء أتم هذا تحويل بين حسابين مختلفين في نفس البنك أم في بنكين مختلفين"¹ .

عرفت أيضا بأنها : " عبارة عن عملية منح صلاحية لبنك ما للقيام بحركات تحويل مالية دائنة ومدينة الكترونيا ، من حساب بنكي الى حساب بنكي آخر، تتم العمليات الكترونيا عن طريق أجهزة الكمبيوتر أو الهاتف أو المودم عوضا عن استخدام الاوراق"².

يمكن تعريفها أيضا بأنها: "هي تحويل مبلغ نقدي من خلال شبكات اتصال الكترونية تقتصر صلاحية الدخول اليها على المشتركين فقط وفقا لشروط عضوية تحدها البنوك"³ .

نستخلص من تعاريف السابقة أن التحويلات المالية الإلكترونية هي عبارة عن عملية يتم فيها نقل مبلغ نقدي من حساب بنكي الى حساب بنكي آخر من خلال شبكات إتصال الكترونية .

¹ محمود محمد أبوفرة ، مرجع سبق ذكره ،ص : 56

² زحوفي نور الدين ، التحويل المالي الإلكتروني آليات التعامل والمخاطر في ظل عصنة وسائل الدفع ، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة ،المجلد 1 ، العدد 1 ، جامعة خميس مليانة الجزائر ، 2018 ، ص: 257 .

³ محمد محمود المساعدة ، التحويل المصرفي الإلكتروني دراسة مقارنة ، مجلة الاكاديمية للبحث القانوني ،المجلد 1 ، العدد 1، جامعة المجوعة المملكة العربية السعودية ، 2015 ،ص: 35 .

3-2 مزايا نظام التحويلات المالية الإلكترونية :

تتيح التحويلات المالية الإلكترونية عدة مزايا لمستعملي هذا النظام من بينها ما يلي ¹ :
- توفير النقدية بصورة فورية ، يؤدي هذا النظام الى سرعة الاستجابة ومنه سرعة التدفق النقدي وسرعة دوران النقود .

- تخفيض تكاليف الخدمات المصرفية، حيث أن المقاصة الآلية ادت الى تقليص العديد من العمليات ، حيث تلغي صناديق تجميع الشيكات، حسابات خسائر عمليات الائتمان، المعالجة، التسوية وغيرها من عمليات المقاصة التقليدية .

الفرع الثالث : قنوات توزيع الخدمات المصرفية الإلكترونية ومتطلبات نجاحها .

تعتمد المصارف في تقديم خدماتها على مجموعة من القنوات ، كما يجب أن تتوفر مجموعة من العناصر حتى تكون هذه الخدمة المقدمة ناجحة .

1- قنوات توزيع الخدمات المصرفية الإلكترونية .

تتمثل قنوات توزيع الخدمات المصرفية الإلكترونية فيما يلي ² :

- الصيرفة عبر الصراف الآلي (**Automatic Teller Machine (ATM**) : الصراف الآلي جهاز يعمل أوتوماتيكيا لخدمة العملاء دون تدخل العنصر البشري ضمن برامج معدة سلفا لتلبي العديد من الحاجات المصرفية لصالح العملاء على مدار 24 / 24 ساعة وذلك من خلال بطاقة الصراف الآلي بطاقة بلاستيكية تحمل معلومات العميل وتصدر عن البنك .

و يقدم هذا الأخير عدة خدمات نذكر منها: السحب من حساب العميل و التوفير نقدا و هذا بالعملة المحلية ، الإيداع بالحسابات نقدا، التحويلات من حساب لآخر، الاستفسار عن الرصيد، طلب دفتر الشيكات، طلب كشف الحسابات، تسديد بعض الفواتير (كهرباء، ماء، غاز...).

-الصيرفة عبر الهاتف المرئي (**Service Bancaire par videophone**) :تمت اضافة

الشاشة المرئية في الهاتف الرضي في العديد من الدول المتقدمة وتعتمد على الشاشات المرئية، الخطوط التلفونية ولوحة المفاتيح، ويمكن للعميل الحصول على عدة خدمات من المنزل، المكتب أو أي مكان آخر تتوفر فيه بالشبكة التغطية.

¹ زحوفي نور الدين وآخرون، مرجع سبق ذكره ، ص :258.

² العياطي جهيدة وآخرون مرجع سبق ذكره ، ص ص3-4.

- الصيرفة عبر الهاتف النقال (Mobile – Banking): في الوقت الراهن مع ظهور الجيل الجديد للهواتف النقالة الذكية التي تتميز بنفس خصائص الحاسب الآلي، فمجرد توفر شبكة التغطية بالشبكة يمكن للعميل الحصول على أي خدمة مصرفية يريدها .

- الصيرفة عبر التلفزة الرقمية (Télévision Numérique Bancaire): يتم من خلالها الربط بين جهاز التلفزيون و الحاسب الآلي للعميل و المصرف من خلال الأقمار الصناعية ،أذ أنه يمكن للعميل الدخول الى حاسب المصرف من خلال رقم سري يمنح له بهدف تنفيذ العمليات المطلوبة. .

- الصيرفة عبر الإنترنت (Banque par internet/ Banque Net) : تعرف على أنها استخدام الإنترنت كقناة للحصول على الخدمات المصرفية، مثل فتح الحسابات، تحويل الأموال والحصول على خدمات مصرفية جديدة.

2- متطلبات نجاح الخدمات المصرفية الإلكترونية :

تشتمل عملية نجاح الخدمات المصرفية الإلكترونية على عدة عناصر تتمثل في ما يلي :¹

- البنية التحتية التقنية: ان البنوك الإلكترونية تزاوّل نشاطها في بيئة الأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، فالمتطلب الرئيسي الأول مرهون بمدى التحكم في إدماج شبكات الاتصال في الحياة المصرفية بشكل يضمن الأمن والسلاسة في أداء الأعمال الإلكترونية، أما العنصر الثاني للبناء التحتي يتمثل في تقنية المعلومات من حيث الأجهزة، البرامج، والكفاءات البشرية المدربة التي تواكب العمل في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتجددة والمتسارعة؛ وفيما يتعلق بعنصر استراتيجيات البناء التحتي في حقل الاتصالات وتقنية المعلومات، فإنه يتم تحديد أولويات وأغراض تطوير سوق الاتصالات في الدولة، وتنظيم الالتزامات لمقدمي الخدمات مع تحديد معايير ومواصفات الخدمة المتميزة، وفي مقدمتها أمن وسلامة تبادل المعلومات وسريتها، وتوفير الإطار القانوني الواضح الذي يحدد الالتزامات على أطراف العلاقة، وكذا تحديد نطاق التدخل الحكومي، وتحديد أولويات الدعم وما يتعين أن يكون محلا للتشجيع الاستثماري من قبل الدولة .

¹ عمر بن موسى و آخرون ، الخدمات المصرفية الإلكترونية بين التحديات ومتطلبات النجاح ، مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية ، مجلد 6 ، العدد 2 ، جامعة غرداية ، 2020 ، ص ص 449-450.

- الكفاءة الأديبات المتفكة مع عصر التقنية : هي الكفاءة القائمة على فهم احتياجات الأداء والتواصل التأهيلي والتدريبي، والأهم من ذلك أن تمتد كفاءة الأداء الى كافة الوظائف الفنية، المالية، التسويقية، القانونية، الاستشارية والإدارية المتصلة بالعمل المصرفي الإلكتروني. - التطوير، الاستمرارية والتفاعلية مع المستجدات : يتفق العمل المصرفي الإلكتروني مع عناصر (التطوير، التنوع والاستمرارية) باعتبارها هي التي تحدث الفارق بين البنوك الإلكترونية والبنوك التقليدية، فالجمود وانتظار الآخرين لا يتفق مع اكتساب المزايا التنافسية، وفرض المكانة داخل القطاع المصرفي،

- التفاعل مع متغيرات الوسائل والاستراتيجيات : هو الاهتمام بتجديد الوسائل والبرامج مواكبة لتطورها العالمي وتطلعات الزبائن التي تفرض على البنوك الإلكترونية توفيرها بالتنوع والوقت التكنولوجي، وكذا الاهتمام بالأفكار والنظريات الحديثة في حقول الأداء الفني، التسويقي، المالي والخدمي، تلك الأفكار التي تنشأ وليدة تفكير ابداعي وليس نتيجة تفكير نمطي روتيني. -

-الرقابة التقييمية الحيادية : تقوم البنوك الإلكترونية بتقييم عملها المصرفي الإلكتروني من خلال الاستعانة بخبرات وجهات مشورة في تخصصات التقنية، التسويق، القانون والنشر الإلكتروني من أجل الاستفادة من توجيهات هذه الخبرات وتقويم ما من شأنه أن يكون مؤشرا سلبيا على تواجد البنك في واجهة تقديم الخدمات الإلكترونية، وعليه فان مرتكزات اقامة العمل المصرفي الإلكتروني، لبدا من توافر شبكة اتصالات متطورة، برامج ووسائل، موارد بشرية مؤهلة للعمل الإلكتروني، قوانين منظمة للعمل الإلكتروني، الاستفادة من نظريات الجودة الشاملة للمصارف، وأخيرا إقامة استراتيجية لتقييم العمليات المصرفية الإلكترونية وتقويمها.

المطلب الثالث: أهمية ودور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية .
تعتبر التكنولوجيا المالية ذات أهمية كبيرة من ناحية تقديم الخدمات في المصارف، كما لديها دور كبير في تحسين الخدمة المقدمة.

الفرع الأول : أهمية استخدام التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية .

تكمّن أهمية استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك فيما يلي ¹:

✓ **تحسين الأداء**: الذي يرتبط مفهومه بمفهوم الإدارة. حيث يمثل الأداء قدرة المنظمة للوصول إلى أهدافها عبر استخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية. ويشير مفهوم الأداء أيضا إلى " قدرة المنظمة على البقاء والتكيف والنمو". يعتبر الأداء انعكاسا لكيفية استخدام المنظمة للموارد البشرية والمادية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها طويلة المدى. من الأهداف الرئيسية التي تسعى لها البنوك الرفع من الأداء المالي، حيث تستفيد المصارف عند إصدارها للأدوات والمنتجات الإلكترونية من رسوم عديدة، مثل رسوم الإصدار ورسوم الاشتراك وتباين المعلومات والبيانات البنكية وإلى استحداث العديد من المنتجات التمويلية الحديثة مثل بطاقات الائتمان.

✓ **تخفيض التكاليف**: اعتبر استخدام التكنولوجيا في إتمام الخدمات المصرفية ونقل وتبادل المعلومات بين العملاء وفروع المصرف أحد أهم الركائز التي يستند فيها المصرف للتقليل من النفقات الإدارية. حيث تم الاعتماد على الركائز الإلكترونية في إنجاز العمل المصرفي والذي أدى إلى توفير في التكاليف. كما ان البيئة الجديدة للعمل المصرفي الإلكتروني أوجدت تطبيقات تقنية ووسائل حديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وهو ما أثر إيجابيا على دور الخدمات المالية من خلال تحسين المعاملات والصفقات بأسرع وقت وأقل تكلفة وأقل مخاطرة .

✓ **توسيع قاعدة العملاء**: حيث يتيح استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة زيادة حجم التعاملات مع قاعدة عملاء متنوعة جغرافيا حيث استطاع المسؤولين بالبنوك من الاتصال والتواصل مع العملاء في مختلف أماكن تواجدهم دون الحاجة لحضورهم إلى فرع البنك. حيث بالإمكان إتمام مختلف الخدمات البنكية من سحب وإيداع واستخلاص فواتير وتحويل الأموال عبر استخدام الوسائل الإلكترونية الموفرة من البنوك، وهذا الأمر عزز من قدرات البنوك للوصول إلى مختلف مناطق نشاطها المصرفي دون الحاجة لفتح فروع كثيرة ومكلفة .

¹ عطيات بن عمر، دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الميزة تنافسية في المصارف السعودية -دراسة حالة مصرف الراجحي -،مجلة رؤى الاقتصادية ، المجلد 13 ، العدد1 ،جامعة الوادي الجزائر ،2023، ص ص 27-28.

✓ **الفاعلية والسرعة:** تتجسد فاعلية تقديم الخدمات البنكية من خلال تقديم خدمات مميزة وذات جودة عالية وبأقل جهد وتكلفة. فكال الطرفين متلقي الخدمة ومقدم الخدمة يطمح إلى توفير الوقت. فالعميل يعتبر عنصر الوقت ذو قيمة عالية بالنسبة له ويبحث عن المصدر الذي يحقق رغباته في إتمام معاملاته وتوفير المعلومات، دون جهد أو عناء أو انتظار. كما يعتمد المصرف على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة لتحقيق رغبات العملاء للحفاظ عليهم واستقطاب عملاء جدد من خلال تقديم خدمات ذات جودة عالية.

الفرع الثاني : دور التكنولوجيا المالية على الخدمات المصرفية الإلكترونية .

يتمثل دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية في التالي:¹

- إن استخدام التكنولوجيا المالية ساعد في نمو الاقتصاد الرقمي ونمو التجارة الرقمية حيث تمكنت من المدفوعات الإلكترونية وهذا ما ساهم في دعم إدماج الاقتصاد الموازي مع الاقتصاد الرسمي.
- ساهمت التقنيات والابتكارات المختلفة في تطوير ودعم المنتجات المصرفية حيث تم تطوير العديد من الخدمات ما ساهم في استقادت قطاع المصارف منها خاصة في تحسين الجودة وتكلفة منتجاتها التي باتت أقل في ظل تطبيق التقنيات الحديثة فقد تبنت المصارف بفعل التقدم الاقتصادي كخطوة أولى في مسافة ألف ميل نحو اقتصاد رقمي هذه الصناعة من خلال استخدامها لوسائل الدفع الإلكتروني إيماناً منها بالحلول المنجزة عن التكنولوجيا التي تفتح لها آفاقاً جديدة.
- وضعت التكنولوجيا المالية أسس جديدة لاستراتيجيات تهدف من خلالها إلى رفع درجة رضا العملاء وذلك بمحاولة إيصال الخدمات المصرفية لكل أفراد المجتمع وتحقيق الشمول المالي وتسهيل تقديم الخدمات المصرفية للعملاء وتوسيع حصصها في السوق، من خلال استهداف فئة جديدة من العملاء لم يكونوا من ضمن عملاء المصرف وتحفيزهم للتعامل مع المصرف، وذلك برفع الكفاءة التشغيلية للمصارف وكل ذلك باستخدام التكنولوجيا المالية التي أتاحت مصادر تمويلية بديلة للمؤسسات الاقتصادية كما أنها تساعد في الامتثال لقواعد إدارة المخاطر.

¹ طبابية رمزي ، التكنولوجيا المالية كتوجه حديث لتحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية -دراسة تحليلية لتجربة الإمارات العربية والمملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر -،مجلة الأفق للدراسات الاقتصادية ، جامعة قالمة ، مجلد 8 ، العدد 1 ، 2023، ص 539.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة في منهجية الدراسات العلمية المعتمدة، حيث تطرقت الكثير من الدراسات لموضوع التكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية، ومن خلال هذه الدراسات سيتم تبيان الهدف من هذه الدراسات والنتائج المتوصل اليه، كما سيتم التعقيب على الدراسات السابقة من أجل ابراز المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وكذلك تبيان الجدوى من الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية .

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية.

سيتم التطرق الى الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة العربية واللغة الأجنبية .

الفرع الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة العربية .

يمكن تبيان اهم الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة العربية من خلال ما يلي :

1-دراسة عبد الرحيم وهيبة 2018، بعنوان عملة البتكوين وتكنولوجيا سلسلة الكتل في ظل

التكنولوجيا المالية : ¹

تهدف هذه الدراسة الى تقديم مفهوم جديد للخدمات المالية وهو التكنولوجيا المالية كونها تقدم خدمات مالية عبر منصات تقنية، فهي تمارس عمل البنوك بطريقة عصرية ومتطورة ،مما جعلها منافسا لأعرق مؤسسات الاقتصاد وأقدمها على الاطلاق. وقد اتجهت شركات التكنولوجيا المالية نحو القطاعات المالية الكبرى كمدفوعات، الاقراض عبر الانترنت، تحويل الاموال، ادارة الثروات واستغلال سلسلة الكتل التي من خلالها تسير العملات الرقمية المشفرة والتي تعتبر عملة البتكوين أشهرها. ومن اهم النتائج المتوصل اليها ان التكنولوجيا المالية وتطورها ينبئ عن تغير في مفهوم الخدمات المالية ، وعلى المؤسسات المالية رسم استراتيجيات مستقبلية لمواجهة منافسيها ، وبالرغم من الجدل

¹ وهيبة عبد الرحيم، عمل البتكوين وتكنولوجيا سلسلة الكتل في ظل التكنولوجيا المالية،مجلة حوليات جامعة الجزائر ، مجلد 3، العدد 32 ، جامعة تمنراست ، 2018 .

القائم حول سلسلة الكتل والعملات المشفرة المنبثقة عنها الا أن تطورها المستمر وتحقيقها لاستثمارات ضخمة في مدة زمنية قصيرة، بالإضافة لاعتراف بعض الحكومات بها ينافي نظرية الفقاعة والتنبؤ القائم على الزوال السريع للتكنولوجيا المالية وقطاعاتها

2- وفاء حمدوش ،لمياء عماني، سمية بن علي، 2021، بعنوان دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري الدوافع والتحديات: ¹

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري، من خلال تحديد دوافع وتحديات تبني التقنيات المالية الرقمية في هذا القطاع. وقد توصلت الدراسة إلى ضعف مستوى أداء القطاع المصرفي من منظور توسيع الشمول المالي في الجزائر، وهو ما يمثل دافعا أساسيا لتبني تقنيات التكنولوجيا المالية، لكن ذلك متوقف على النجاح في تجاوز عدة عوائق. وتوصي الدراسة بضرورة الاستفادة من تجارب الدول العربية في إنشاء المختبرات التنظيمية المخصصة لاختبار الخدمات الرقمية، تشجيع لاقبال على أدوات الدفع الالكتروني، ووضع إطار قانوني يسمح بإنشاء شراكة بين شركات التكنولوجيا المالية والبنوك الجزائرية .

3-الهام حجربوة، عمر حميدات، 2022 ،بعنوان تقييم دعم شركات التكنولوجيا المالية في الدول العربية دراسة حالة شركات التكنولوجيا المالية المصرية:²

هدفت الدراسة الى عرض آخر مستجدات التكنولوجيا المالية بالساحة المالية العربية، وبراز أهمية الجهود التي تبذلها السلطات المالية في دعم شركات التكنولوجيا المالية، وهذا بأخذ التجربة المصرية كمثال لذلك باعتبارها دولة استطاعت البروز بشكل ملفت في هذا المجال. وقد توصلت هذه الدراسة الى أهمية وضع استراتيجيات متناسقة ومناسبة للسوق المالي الذي تنشط فيه هذه الشركات ، وكذا ضرورة الموازنة بين تطوير البنية التحتية من جهة وبناء الاطار التشريعي المشجع لتنظيم نشاط شركات التكنولوجيا المالية وتنظيم استخدام منتجاتها، كما وقفت الدراسة على دور التثقيف المالي في خلق مجمع رقمي يساعد هذه الشركات على أداء مهامها بالشكل المنوط بها .

¹ وفاء حمدوش وآخرون ، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري دوافع و تحديات ، مجلة الاقتصاد الجديد ، المجلد 12 ، العدد 4 ، 2021

² الهام حجربوة وآخرون ،، تقييم دعم شركات التكنولوجيا المالية في الدول العربية دراسة حالة شركات التكنولوجيا المالية المصرية ، مجلة الباحث الاقتصادي ، المجلد 9 ، العدد 1 ، 2022.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة الأجنبية

يمكن تبين اهم الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة الأجنبية من خلال ما يلي :

1-دراسة **Anuradha Iddagoda و Catalin Popescu و Hiranya Dissanayake** **A Bibliometric Analysis of Financial Technology: بعنوان 2023** **the Research Landscape Unveiling.**¹

تقدم هذه الدراسة تحليلاً بليومترياً شاملاً للأبحاث المتعلقة بالتكنولوجيا المالية (FinTech) كمنهجية والهدف منها هو الكشف عن المشهد البحثي والاتجاهات والعوامل المؤثرة في هذا المجال السريع والمتطور من خلال فحص سجلات النشر وأنماط الاستشهاد والخرائط والمواضيع، حيث يوفر رؤيا قيمة حول البنية الفكرية وتأثير أبحاث التكنولوجيا المالية.

حيث توصلت هذه الدراسة الى زيادة في مخرجات الأبحاث والاهتمام العالمي بالتكنولوجيا المالية، حيث تحدد مراكز المعرفة من خلال المساهمين الرئيسيين في هذا المجال، كما يتم الكشف عن موضوعات البحث الناشئة مثل تقنية blockchain، والمدفوعات الرقمية، والمستشارين الآليين، والإقراض من نظير إلى نظير، والأطر التنظيمية. حيث يعد هذا التحليل بمثابة خريطة طريق للباحثين والمتخصصين في الصناعة وصانعي السياسات، حيث يقدم إرشادات للتنقل في مجموعة واسعة من أبحاث التكنولوجيا المالية، وتحديد الفجوات البحثية، وتعزيز التعاون لدفع الابتكار في الصناعة المالية. بشكل عام، يساهم هذا التحليل البليومتري في فهم الأفضل للوضع الحالي لأبحاث التكنولوجيا المالية ويرسم طريق قيم للمساعي البحثية والمستقبلية في اتخاذ القرار في هذا المجال.

2 - دراسة **Mohammad Asif, , Mohd Naved Khan , Sadhana Tiwari,** **The Impact of Fintech and بعنوان 2023 Showkat K. Wani and Firoz Alam** **Digital Financial Services on Financial Inclusion in India.**²

¹Hiranya Dissanayake and others **A Bibliometric Analysis of Financial Technology: Unveiling the Research Landscape**, journal fintech,vol 2,No 3, , Wayamba University of Sri Lanka, Lional Jayathilake Mawatha, Kanadulla, Sri Lanka, 2023.

²Mohammad Asif and others **The Impact of Fintech and Digital Financial Services on Financial Inclusion in India**; journal risk and financial management,vol16,No2, Saudi Electronic University, Saudi Arabia .2023.

لقد تحسن الشمول المالي في الهند بشكل كبير خلال السنوات الماضية. حيث شهدت الحسابات المصرفية وفي الأعوام الأخيرة شهد ارتفاعا كبيرا لدى الهنود ،ليصل بنسبة 80%. أصبحت شركات التكنولوجيا المالية في الهند أكثر وضوحًا بشكل تدريجي حيث تواصل حكومة الهند سعيها لتوسيع الخدمات المالية لتشمل القطاع الذي يعاني من نقص الخدمات المصرفية لدى السكان. ومن أجل الوصول إلى الشرائح السكانية و التي تعاني من نقص الخدمات المصرفية من خلال توفير بيئة تشغيل مستقرة لشركات التكنولوجيا المالية، يتعين على الهند أن تسعى إلى زيادة الشمول المالي وفي الجانب الإحصائي لهذه الدراسة، تم استخدام معامل الانحدار والارتباط، كما تم جمع البيانات الثانوية من بنك الاحتياطي الهندي لتحليل هذا التأثير. وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد تأثير التكنولوجيا المالية والخدمات المالية الرقمية على الشمول المالي في الهند .

وفقا للنتائج هذه الدراسة توصلت الى أن شركات التكنولوجيا المالية ساعدت بشكل كبير على الإدماج المالي في هذه الدولة، وخاصة بالنسبة للطبقة المتوسطة. مما ستكون هذه النتائج مفيدة لواقعي السياسات الذين يعملون بجد لإدخال كل فرد في هذا البلد في نظام مالي منظم .

3-دراسة Parminder Varma , Shivinder Nijjer , Kiran Sood , Simon Thematic Analysis of بعنوان 2022 Grima ,Ramona Rupeika-Apoga Financial Technology (Fintech) Influence on the Banking Industry.¹

تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في كيفية تأثير التكنولوجيا المالية على التغييرات الأخيرة في الصناعة المصرفية والتحديات القادمة التي ستواجهها، مع التركيز بشكل خاص على تقنية blockchain. حيث قمنا في هذه الدراسة بإجراء تحليل موضوعي شامل للدراسات الحديثة حول التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية ولقد وجدنا أن التكنولوجيا المالية لديها إمكانات هائلة للنمو والتأثير على الصناعة المصرفية والعالم بأسره. ومن الممكن أن تستفيد الصناعة المصرفية من الجمع بين التقنيات الناشئة مثل سلسلة الكتل، أو الذكاء الاصطناعي، أو التعلم الآلي، أو غيرها من طبقات صنع القرار ومع ذلك، يكون لكل إيجابيات سلبية، مثل كلما زاد الاعتماد على التكنولوجيا ،كلما زادت التكاليف مما يؤدي هذا الى فقدان الوظائف ، وظهور المخاطر الأمنية المتعلقة بالبيانات والاحتيايل، وما إلى ذلك. ومن الممكن أن يؤدي استخدام التكنولوجيا الناشئة والتعاون بين شركات التكنولوجيا المالية والبنوك إلى

¹ Parminder Varma and others , **Thematic Analysis of Financial Technology (Fintech) Influence on the Banking Industry**, journal risk, vol10, No10, , Chitkara University, India, 2022.

تحسين الاستقرار المالي على مستوى النظام مع تقليل العوامل الخارجية السلبية الناجمة عن الاضطراب والمنافسة. يمكن لهذه النتائج أن تساعد المنظمين وصانعي السياسات والأكاديميين والممارسين على فهم الفرص والتحديات التي تواجهها التقنيات الناشئة في الصناعة المصرفية.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية .

سيتم التطرق الى الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة العربية و اللغة الأجنبية.

الفرع الأول : الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة العربية .

يمكن تبيان اهم الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة العربية من خلال ما يلي :

1-دراسة رقية الطيب، علي أحمد 2021، بعنوان أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية

في زيادة ربحية البنوك - بالتطبيق علي عينة من البنوك السودانية :¹

هدفت الدراسة الى معرفة أثر الخدمات المصرفية الإلكترونية على زيادة ربحية البنوك من خلال دراسة العلاقة الارتباطية بين الخدمات المصرفية الإلكترونية والربحية وتقليل المخاطر المتعلقة بالخدمات المصرفية وانعكاس ذلك على الربحية، وقامت الباحثة بالاعتماد على أسلوب الاستبانة على العاملين في عينة من البنوك السودانية، ولقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الخدمات المصرفية الإلكترونية وزيادة الربحية كذلك وجود علاقة ايجابية بين تقليل المخاطر المرتبطة بالخدمات المصرفية الإلكترونية وزيادة الربحية ، وأن التميز في الخدمات المصرفية الإلكترونية يؤدي الى زيادة القدرة التنافسية والحصة السوقية من خلال جذب العملاء وكسب ولائهم، كما وصت الدراسة بضرورة وجود إدارة للتسويق المصرفي تهدف الى التميز جذب العملاء وضرورة السعي الى تطوير الخدمات المصرفية بناء على رغبات العملاء.

¹ رقية الطيب علي أحمد، أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية في زيادة ربحية البنوك - بالتطبيق علي عينة

من البنوك السودانية ، مجلة الباحث الاقتصادي ، المجلد 09 ، العدد 1، 2021.

2-دراسة يوسف بلمهدي، عادل علام، أمينة خليفي 2018، بعنوان الخدمات المصرفية الإلكترونية في البنوك الجزائرية - دراسة تقييمية للخدمات المصرفية الإلكترونية البنك الوطني الجزائري BEA 1:

هدفت الدراسة لتقييم واقع الخدمات المصرفية الإلكترونية في البنوك الجزائرية، إذ حاولنا الإلمام بمختلف الأدبيات النظرية المتعلقة بالدراسة، ومن أجل إسقاط موضوعي للمفاهيم تم إجراء دراسة تقييمية للخدمات المصرفية الإلكترونية في بنك الجزائر الخارجي. بعد الدراسة والتحليل توصلنا لمجموعة نتائج مفادها اهتمام البنك بأبجديات التسويق BEA الإلكتروني والصيرفة الإلكترونية، إذ تبين أن البنك يتبنى فعليا مقارنة الخدمات المصرفية الإلكترونية حيث يجسد ذلك عبر عدة أساليب منها الدفع الإلكتروني، خدمات عبر الخط، اتصال إلكتروني. كما اتضح لنا بأن البنك يسعى للارتقاء بمستوى الخدمات الإلكترونية استنادا على اتفاقات مثل عقد اتفاق مع MASTER CARD وولوج نظام الخدمات المصرفية العالمي Global ، وتأتي هذه الإجراءات لتعزز من تموقع البنك في السوق الوطني و استهداف السوق المصرفية الخارجية.

3- دراسة زكية محلوس، حنان بقاط، دوه محمد يزيد 2021، بعنوان مساهمة الخدمات المصرفية الإلكترونية في تحسين جودة الخدمة المصرفية دراسة حالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك-وكالة الوادي 2:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الخدمات المصرفية الإلكترونية في تحسين جودة الخدمة المصرفية وتم التركيز على نموذج خاص لدراسة العلاقة السابقة من خلال الأبعاد التالية: الاعتمادية، والاستجابة، الموقع، الأمان. وطبقت الدراسة على الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك، وكالة الوادي - حيث وزعت استمارة 120 على زبائن البنك - 90 فقط صالحة للتحليل ،- تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

¹ بلمهدي يوسف و آخرون ، بعنوان الخدمات المصرفية الإلكترونية في البنوك الجزائرية - دراسة تقييمية للخدمات المصرفية الإلكترونية البنك الوطني الجزائري BEA ، المجلد 3 ، العدد 1 ، 2018.

² زكية محلوس وآخرون ، مساهمة الخدمات المصرفية الإلكترونية في تحسين جودة الخدمة المصرفية دراسة حالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط -بنك-وكالة الوادي ، مجلة التنمية الاقتصادية ، المجلد 6 ، العدد 1 ، 2021 .

-ساهمت الخدمات المصرفية الإلكترونية في تحسين جودة الخدمة المصرفية من خلال الأبعاد التالية:
الاعتمادية ، الاستجابة، الموقع .

- لم تساهم الخدمات المصرفية الإلكترونية في تحسين جودة الخدمة المصرفية من خلال بعد الأمان.

الفرع الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة الأجنبية

يمكن تبيان اهم الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة الأجنبية من خلال ما يلي :

1- دراسة Borut , Aleksandra Pisnik, Jasmina Dlačić, Domen Malc
The Development of E-Banking Services Quality Measurement Instrument: MPQe-BS :¹

تعد جودة الخدمة مفهومًا مدروسًا جيدًا في الأدبيات التسويقية، فقد تم اقتراح العديد من مقاييس القياس، من بينها الخدمات المصرفية، لان معظمها ينطبق على بيئة الخدمة المادية. ومن ناحية أخرى، نرى أن هناك نقص في الأدوات المتاحة لقياس جودة الخدمات المصرفية في البيئة الرقمية. بالنسبة للوقت الحاضر وخاصة بسبب وضع كوفيد-19 ، ومن بين أهداف التنمية المستدامة والتي تروج لها الأمم المتحدة أصبحت رقمنة الخدمات أمرًا جد طبيعيًا، وغالبًا ما يُنظر إليها على أنها ممارسة مصرفية خضراء كما يعتبر شرط أساسيا للمساهمة في أهداف التنمية المستدامة والبيئة في حد ذاتها.

الغرض من هذه الدراسة هو تطوير والتحقق من مقياس الجودة المدرك للخدمات المصرفية الإلكترونية، حيث تم اختبار نموذج القياس المقترح على عينة ملائمة مكونة من 335 مستجيبًا من سلوفينيا وكرواتيا عبر استبيانات على شبكة الإنترنت. كما تم تقييم صحة المحتوى، وصلاحية البناء، والأبعاد، وصلاحية التمييز مع التعليم للجميع.

حيث أثبتت النتائج أن الأداة مناسبة لقياس الجودة المدركة للخدمات المصرفية الإلكترونية، تقيس ستة أبعاد وهي: الكفاءة، والتوافر، والاتصال، والتصميم، والأمن، والوفاء، حيث يُظهر التحليل الجماعي الإضافي أن المقياس ينطبق على سياقات ثقافية مختلفة. يتمثل القيد الرئيسي للبحث في أن الأداة

¹ Domen Malc and others , **The Development of E-Banking Services Quality Measurement Instrument: MPQe-BS**, journal sustanabilit,vol 15 ,no16, University of Maribor, Slovenia; 2023.

تقيس فقط الجودة المدركة للخدمات المصرفية الإلكترونية المقدمة من خلال القنوات عبر الإنترنت. كما تناقش أيضا الآثار النظرية والإدارية الرئيسية.

2- دراسة Hamad A. Alhumoudi، Mohammed Arshad Khan 2022، بعنوان

Performance of E-Banking and the Mediating Effect of Customer Satisfaction: A Structural Equation Model Approach:¹

تحظى عملية الدفع عبر الإنترنت بزخم واسع على مستوى العالم. ونتيجة للتحويل الرقمي، فقد شق ظهور الخدمات المصرفية عبر الإنترنت طريقه بشكل متزايد إلى السوق الحديثة، حيث لا يخدم العملاء فحسب، بل الشركات أيضًا. تم جمع البيانات الأولية من 287 مشاركًا، كما أخذت عينات عشوائية طبقية. تم تحقيق نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM)، والموثوقية، والتقارب، والتمييز، وملاءمة بالاعتماد على النموذج 3 SmartPLS .

تكشف النتائج أن الكفاءة والموثوقية وجودة الخدمة لها تأثير مباشر كبير على رضا العملاء وكسب العملاء. كما يوضح التأثير الكبير للكفاءة والموثوقية وجودة الخدمة عند استخدام رضا العملاء كوسيط لكسب العملاء. من الممكن أن تكون البيانات التي تم جمعها ذات قيمة لكل من البنوك والمؤسسات المهتمة بدخول السوق الهندية. ويحدد هذا البحث أيضًا أربعة مكونات رئيسية للخدمات المصرفية الإلكترونية: الكفاءة والموثوقية وجودة الخدمة ورضا العملاء.

3-دراسة Sonia Sayari 2024، بعنوان **Driving Digital Transformation:**

Analyzing the Impact of Internet Banking on Profitability in the Saudi Arabian Banking Sector :²

تتناول هذه الدراسة تأثير الخدمات المصرفية عبر الإنترنت على ربحية الخدمات المصرفية في المملكة العربية السعودية في عينة من البنوك التقليدية والإسلامية، تستخدم الدراسة العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) كمقاييس رئيسية لقياس الربحية في عينة

¹ Mohammed Arshad Khan and others، **Performance of E-Banking and the Mediating Effect of Customer Satisfaction: A Structural Equation Model Approach** ، journal sustanabilit ، vol 14 ,no12. Saudi Electronic University, Saudi Arabia 2022.

² Sonia Sayari، **Driving Digital Transformation: Analyzing the Impact of Internet Banking on Profitability in the Saudi Arabian Banking Sector** journal risk and financial management,vol17,No5., Saudi Electronic University, Saudi Arabia,2024.

حيث أنها مكونة من 10 شركات سعودية تقليدية تمت ملاحظة هذه البنوك الإسلامية خلال الفترة 2013-2022، يكشف تحليل الانحدار المستخدم عن وجود أهمية كبيرة وتأثير للخدمات المصرفية عبر الإنترنت على ربحية البنوك التقليدية والإسلامية كما أشار مقاييس ROA و ROE أن لهذه النتائج آثار تؤكد الأهمية الاستراتيجية باعتماد على الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والتأكيد على مساهمتها الكبيرة في الأداء المالي البنوك التقليدية والإسلامية في المشهد المصرفي السعودي. تقدم هذه الدراسة رؤى نقدية حول الأهمية الإستراتيجية للخدمات المصرفية عبر الإنترنت لربحية البنوك السعودية والتخطيط المستقبلي بما يتماشى مع أهداف رؤية 2030. ويدعم هذا البحث أيضاً القرار المستنير في العصر الرقمي، مع التركيز على الدور المحوري للخدمات المصرفية عبر الإنترنت في تشكيل مستقبل الصناعة المصرفية في المملكة العربية السعودية .

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

من خلال تبيان أهم الدراسات والتي تطرقت الى متغيرين هما التكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية، حيث سيتم مقارنتها مع الدراسة الحالية كما يلي:
الفرع الأول: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة .

من خلال الدراسات التي تم تناولها سيتم المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الاجنبية بين المتغيرين التكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية .

1- مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة العربية

ستتم المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة العربية من خلال تبيان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف .

1-1 مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة

العربية:

الجدول رقم 01: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة العربية .

مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة العربية .			
أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	عنوان الدراسة	اسم الباحث
<p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كون هدفها الرئيسي هو معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية بينما الدراسة السابقة اهتمت بمعرفة العلاقة بين المتغيرين السابقين.</p> <p>- اختلفت الدراستين في المجال الزمني والمكاني حيث اجريت الدراسة السابقة في 2018 بينما الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية و الجزائر في 2024.</p>	<p>- كلتا الدراستين تطرقتا إلى التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل</p> <p>- كلتا الدراستين اعتمدتا على منهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>عملة البتكوين وتكنولوجيا سلسلة الكتل في ظل التكنولوجيا المالية</p>	<p>وهيبة عبد الرحيم 2018</p>
<p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كون هدفها الرئيسي هو معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية بينما الدراسة السابقة اهتمت بمعرفة العلاقة بين المتغيرين و هما دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء المصرفي الجزائري الدوافع والتحديات .</p> <p>- اختلفت الدراستين في المجال الزمني والمكاني حيث اجريت الدراسة السابقة في 2021 في جزائر بينما الدراسة الحالية في 2024</p>	<p>- كلتا الدراستين تطرقتا إلى التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل.</p> <p>- كلتا الدراستين اعتمدتا على منهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري الدوافع والتحديات .</p>	<p>وفاء حمدوش، لمياء عماني، سمية بن علي 2021</p>
<p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كون هدفها.</p>	<p>- كلتا الدراستين تطرقتا إلى التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل.</p>	<p>-تقييم دعم شركات التكنولوجيا المالية في</p>	<p>الهام حجريوة ، عمر حميدات ،</p>

<p>الرئيسي هو معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية بينما الدراسة السابقة اهتمت بمعرفة مدى دعم شركات التكنولوجيا المالية للدول العربية - اختلفت الدراسات في المجال الزمني والمكاني حيث اجريت الدراسة السابقة في 2022 في مصر بينما الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية والجزائر في 2024.</p>	<p>-كلتا الدراسات اعتمدتا على منهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>الدول العربية دراسة حالة شركات التكنولوجيا المالية المصرية.</p>	<p>2022</p>
---	---	--	-------------

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات المذكورة في المطلب الأول .

1-2 مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة العربية

الجدول رقم 02 :مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة العربية .

مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة العربية			
أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	عنوان الدراسة	اسم الباحث
<p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كون هدفها الرئيسي هو معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية بينما الدراسة السابقة اهتمت بمعرفة أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية في زيادة ربحية البنوك - اختلفت الدراسات في المجال الزمني والمكاني حيث اجريت الدراسة السابقة في 2021 في السودان بينما الدراسة الحالية في المملكة العربية</p>	<p>-كلتا الدراسات تطرقتا إلى الخدمات المصرفية الإلكترونية كمتغير مستقل. -كلتا الدراسات اعتمدتا على منهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية في زيادة ربحية البنوك - بالتطبيق علي عينة من البنوك السودانية</p>	<p>دراسة رقمية الطيب، علي أحمد 2021</p>

السعودية والجزائر في 2024.			
<p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كون هدفها الرئيسي هو معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية بينما الدراسة السابقة اهتمت بمعرفة دور الخدمات المصرفية الإلكترونية في البنوك الجزائرية.</p> <p>-اختلفت الدراستين في المجال الزمني والمكاني حيث اجريت الدراسة السابقة في 2018 في جزائر بينما الدراسة الحالية في 2024</p>	<p>-كلتا الدراستين تطرقتا إلى الخدمات المصرفية الإلكترونية كمتغير مستقل.</p>	<p>بعنوان الخدمات المصرفية الإلكترونية في البنوك الجزائرية - دراسة تقييمية للخدمات المصرفية الإلكترونية البنك الوطني الجزائري BEA</p>	<p>دراسة يوسف بلمهدي ، عادل علام ، أمينة خليفي 2018</p>
<p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كون هدفها الرئيسي هو معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية بينما الدراسة السابقة اهتمت بمعرفة مدى مساهمة الخدمات المصرفية الإلكترونية في تحسين جودة الخدمة المصرفية.</p> <p>-اختلفت الدراستين في المجال الزمني والمكاني حيث اجريت الدراسة السابقة في 2021 في جزائر بينما الدراسة الحالية في 2024</p>	<p>- كلتا الدراستين تطرقتا إلى الخدمات المصرفية الإلكترونية كمتغير مستقل.</p> <p>-كلتا الدراستين اعتمدتا على منهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>- مساهمة الخدمات المصرفية الإلكترونية في تحسين جودة الخدمة المصرفية دراسة حالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط -بنك-وكالة الوادي</p>	<p>زكية محلوس ، حنان بقاط، دوه محمد يزيد 2021</p>

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات المذكورة في المطلب الثاني .

2- مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة الأجنبية: تمت المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية والخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة الأجنبية من خلال تبيان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

1-2 مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة الأجنبية :

الجدول رقم 03: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة الأجنبية .

مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية باللغة الأجنبية			
أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	عنوان الدراسة	اسم الباحث
<p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كون هدفها الرئيسي هو معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية بينما الدراسة السابقة اهتمت بعمل تحليل بليومتري للتكنولوجيا المالية و الكشف عن المشهد البحثي.</p> <p>-اختلفت الدراسات في المجال الزمني والمكاني حيث اجريت الدراسة السابقة في 2023 بينما الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية و الجزائر 2024 .</p>	<p>-كلتا الدارستين تطرقتا إلى التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل .</p> <p>-كلتا الدارستين اعتمدتا على منهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>A bibliometric analysis of financial technology: revealing the research landscape</p>	<p>Hiranya ، Dissanayake Catalin Popescu Anuradha ، Iddagoda 2023</p>
<p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كون هدفها الرئيسي هو معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية بينما الدراسة السابقة اهتمت بمعرفة مدى تأثير التكنولوجيا المالية والرقمية على الشمول المالي في الهند</p> <p>- اختلفت الدراسات في المجال الزمني والمكاني حيث اجريت الدراسة السابقة في الهند في سنة 2023 بينما الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية و الجزائر 2024.</p>	<p>- كلتا الدارستين تطرقتا إلى التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل .</p> <p>-كلتا الدارستين اعتمدتا على منهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>The Impact of Fintech and Digital Financial Services on Financial Inclusion in India</p>	<p>Mohammad Asif ، Mohd Naved Khan ، Sadhana Tiwari ، Showkat K. and Firoz Wani Alam 2023</p>
<p>- اختلفت الدراسة الحالية عن</p>	<p>- كلتا الدارستين تطرقتا</p>	<p>Thematic Analysis of</p>	<p>Parminder Varma</p>

<p>الدراسة السابقة في كون هدفها الرئيسي هو معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية بينما الدراسة السابقة اهتمت بمعرفة مدى تأثير التكنولوجيا المالية (Fintech) على الصناعة المصرفية - اختلفت الدراستين في المجال الزمني والمكاني حيث اجريت الدراسة السابقة في 2022 بينما الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية و الجزائر 2024.</p>	<p>إلى التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل.</p>	<p>Financial Technology (Fintech) Influence on the Banking Industry</p>	<p>, Shivinder Nijjer , Kiran Sood , Simon Grima, and Ramona Rupeika-Apoga 2022</p>
---	--	---	---

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات المذكورة في المطلب الأول

2-2 مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة الأجنبية :

الجدول رقم 04: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية باللغة الأجنبية .

مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية المالية باللغة الأجنبية			
أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	عنوان الدراسة	اسم الباحث
<p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كون هدفها الرئيسي هو معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية بينما الدراسة السابقة اهتمت بمعرفة كيفية تطوير أداة قياس جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية: MPQe-BS - اختلفت الدراستين في المجال الزمني والمكاني حيث اجريت الدراسة السابقة في 2023 بينما الدراسة الحالية في المملكة</p>	<p>- كلتا الدراستين تطرقتا إلى الخدمات المصرفية الإلكترونية كمتغير مستقل. - كلتا الدراستين اعتمدتا على منهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>The Development of E-Banking Services Quality Measurement Instrument: MPQe-BS</p>	<p>Domen Malc , Jasmina Dlačić , Aleksandra Pisnik and Borut Milfelner 2023</p>

<p>العربية السعودية و الجزائر 2024.</p>			
<p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كون هدفها الرئيسي هو معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية بينما الدراسة السابقة اهتمت بمعرفة أداء الخدمات المصرفية الإلكترونية والأثر الوسيط لرضا العملاء: نهج نموذج المعادلة الهيكلية.</p> <p>- اختلفت الدراستين في المجال الزمني والمكاني حيث اجريت الدراسة السابقة في 2022 بينما الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية و الجزائر 2024.</p>	<p>- كلتا الدراستين تطرقتا إلى الخدمات المصرفية الإلكترونية كمتغير مستقل. -كلتا الدراستين اعتمدتا على منهج الوصفي التحليلي.</p>	<p>Performance of E-Banking and the Mediating Effect of Customer Satisfaction: A Structural Equation Model Approach</p>	<p>Hamad A. Alhumoudi Mohammed ،Arshad Khan 2022</p>
<p>- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كون هدفها الرئيسي هو معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية بينما الدراسة السابقة اهتمت بمعرفة قيادة التحول الرقمي: وتحليل تأثير الخدمات المصرفية عبر الإنترنت على الربحية في القطاع المصرفي السعودي.</p>	<p>- كلتا الدراستين تطرقتا إلى الخدمات المصرفية الإلكترونية كمتغير مستقل. -كلتا الدراستين اعتمدتا على منهج الوصفي التحليلي.</p> <p>- كلتا الدراستين تطرقتا الى دراسة نفس الحالة السعودية في نفس السنة 2024.</p>	<p>Driving Digital Transformation: Analyzing the Impact of Internet Banking on Profitability in the Saudi Arabian Banking Sector.</p>	<p>Sonia Sayari 2024</p>

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات المذكورة في المطلب الثاني .

الفرع الثاني : الجدوى من الدراسات السابقة .

ساهمت الدراسات السابقة في تبيان أهميتها من خلال مقارنتها مع دراسة الحالية من خلال ما يلي :

- ساهمت الدراسات السابقة في زيادة معرفة الطالبة حول متغيرات الدراسة وهما التكنولوجيا المالية و الخدمات المصرفية الإلكترونية .
- ساهمت الدراسات السابقة في معرفة المجال الزمني والمكاني لكل دراسة .
- ساعدت الدراسات السابقة في إبراز أوجه التشابه مع الدراسة الحالية .
- ساعدت الدراسات السابقة في إبراز أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية .
- ساهمت الدراسات السابقة في معرفة المنهج المتبع لكل دراسة .
- ساهمت الدراسات السابقة في إجراء المقارنة وإبراز الفروقات مع الدراسة الحالية.

خلاصة:

خلال هذا الفصل تطرقنا الى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية، باعتبارها اختراع وابتكار تكنولوجي حديث في مجال القطاع المالي، وتشتمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها: المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحساب نسب الفائدة والأرباح ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية.

كما اعتبرت التكنولوجيا المالية وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق أهدافها حيث ساهمت في تعزيز الاحتواء المالي كما شملت الكثير من القطاعات باستخدام العديد من التقنيات . كما تطرقنا أيضا الى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية، باعتبارها تساهم في تخفيض تكاليف اجراء المعاملات داخل بنك كما تساهم في حصول العميل على كل ما يحتاجه دون عناء. فالخدمات المصرفية الإلكترونية هي عبارة عن تقديم المنتجات والخدمات المصرفية الكترونيا مباشرة إلى العملاء أينما كانوا، وقد تكون في شكل خدمات مصرفية عبر الانترنت، خدمات افتراضية، خدمات غير الكمبيوتر الشخصي، خدمات منزلية، خدمات عن بعد وخدمات مصرفية عبر الهاتف، ويتم استخدام العديد من المصطلحات لوصف الخدمات المصرفية الإلكترونية، وغالبا يتم استخدامها بالتبادل.

تناولنا أيضا بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية وخدمات المصرفية الإلكترونية باعتبارها من المواضيع الهامة التي تقدم قيمة مضافة للموضوع ومن الدعائم الرئيسية له .

الفصل الثاني

تمهيد

جاء هذا الفصل كتكملة للدراسة النظرية حول الموضوع وإسقاطها على الواقع العملي للدراسة، فبعد التطرق في الفصل النظري إلى المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث، والمتمثلة في دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية دراسة تحليلية لتجربة المملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر، وعليه وجب اختبار هذه العلاقة تحليلياً لإثراء البحث العلمي وإعطاء صورة صحيحة وواضحة عن الموضوع، ودراسة تجربة المملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر وذلك من خلال المباحث التالية :

المبحث الأول: واقع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر.

المبحث الثاني : تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر ومساهمة التكنولوجيا المالية في تحسينها .

المبحث الأول: واقع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية مع الإشارة الى حالة الجزائر

لقد شهد العالم تحولا كبيرا في مختلف الميادين وخاصة التكنولوجيا المالية حيث شمل هذا التطور العديد من القطاعات من بينها القطاع المصرفي وانتشر في مختلف أنحاء العالم ليشمل مجموعة من الدول من بينها المملكة العربية السعودية حيث شهدت تطور كبيرا في التكنولوجيا المالية والتي يتزايد نموها بشكل كبير حيث اعتبرت من اهم الوسائل الحديثة التي أثرت على الخدمات المصرفية الإلكترونية .

كما أثرت أيضا التطورات على التكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الإلكترونية في الجزائر وحدثت تغييرا كبيرا في مختلف المجالات والقطاعات .

المطلب الأول: الجهات التنظيمية المالية ذات صلة بالتكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية .
المطلب الثاني: دراسة تحليلية حول مجال التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية مع الإشارة الى حالة الجزائر .

المطلب الثالث: تحديات وحلول التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية .

المطلب الأول: الجهات التنظيمية المالية ذات صلة بالتكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية

فنتك السعودية هي مبادرة أطلقها البنك المركزي السعودي بالشراكة مع هيئة السوق المالية تحت مظلة برنامج تطوير القطاع لمالي في أبريل 2018، حيث اعتبر كخطوة تحفيزية لتطوير قطاع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية وكذا من أجل تعزيز دوره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والوطنية.

الفرع الأول: البنك المركزي السعودي وهيئة السوق المالية .

يخضع القطاع المالي في المملكة لجهتين تنظيميتين رئيسيتين وهما البنك المركزي السعودي وهيئة السوق المالية، حيث تقع خدمات المالية تحت إشرافهم .

1- البنك المركزي السعودي (SAMA):

تأسس البنك المركزي السعودي، في عام (1372هـ/1952م) ، وأوكل إليه العديد من المهام بموجب عدة أنظمة وتعليمات ومن أهم هذه المهام الآتي:

- القيام بأعمال مصرف الحكومة.
- صك وطبع العملة الوطنية (الريال السعودي) ودعم النقد السعودي وتوطيد وتثبيت قيمته الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى تقوية غطاء النقد.
- إدارة احتياطات المملكة من النقد الأجنبي.
- إدارة السياسة النقدية للمحافظة على استقرار الأسعار وأسعار الصرف.
- تشجيع نمو النظام المالي وضمان سلامته.
- مراقبة المصارف التجارية والمشتغلين بأعمال مبادلة العملات.
- مراقبة شركات التأمين التعاوني وشركات المهن الحرة المتعلقة بالتأمين.
- مراقبة شركات التمويل.
- مراقبة شركات المعلومات الائتمانية.

يقوم البنك المركزي السعودي بالإشراف على الأنشطة التي تتضمن:

الخدمات المصرفية: تشمل أعمال استلام الأموال وفتح الحسابات الجارية وإصدار الديون، ومعاملات صرف العملات الأجنبية وغيرها.

أنشطة التمويل: تشمل التمويل العقاري، وتمويل الأصول الإنتاجية، تمويل نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة، الإيجار التمويلي، تمويل البطاقات الائتمانية، التمويل الاستهلاكي، التمويل متناهي الصغر.

أنشطة التأمين: يشمل شركات التأمين وإعادة التأمين وأعمال مزاولي الخدمات المساندة للتأمين والخدمات المساندة للتأمين.

المعلومات الائتمانية

خدمات المدفوعات: تشمل مشغلي أنظمة المدفوعات ومقدمي خدمات المدفوعات، وغيرها.

يظل البنك المركزي السعودي الجهة المنظمة لأي نشاط يقع تحت إشرافه حتى إذا لم يكن للكيان تنظيمات صادرة من البنك المركزي السعودي ويشمل ذلك أنشطة التكنولوجيا المالية. من أمثلة أنشطة التكنولوجيا المالية التي تقع ضمن اختصاص البنك المركزي السعودي:

- الإدارة النقدية الذكية.

- نشاط الدفع الآجل.

- وساطة التأمين الإلكترونية.¹

2- هيئة السوق المالية :

تأسست هيئة السوق المالية بموجب "نظام السوق المالية" الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/30 وتاريخ 1424/6/2 هـ تتولى الهيئة الإشراف على تنظيم وتطوير السوق المالية، وإصدار اللوائح والقواعد والتعليمات اللازمة لتطبيق أحكام نظام السوق المالية بهدف توفير المناخ الملائم للاستثمار في السوق، وزيادة الثقة به، والتأكد من الإفصاح الملائم والشفافية للشركات المساهمة المدرجة في السوق، وحماية المستثمرين والمتعاملين بالأوراق المالية من الأعمال غير المشروعة في السوق.

تقوم هيئة السوق المالية بشكل أساسي بتنظيم أنشطة من لائحة أعمال السوق المالية التالية

(ووفقاً للمادة الأوراق المالية لهيئة السوق المالية):

التعامل: شخص يقوم بالتعامل في الأوراق المالية كمالك أو وكيل، ويشمل التعامل بيع أو شراء أو إدارة الاكتتاب، أو الاكتتاب في الأوراق المالية.

الترتيب: شخص يقدم الأطراف فيما يتعلق بالأعمال التجارية للأوراق المالية، ويقدم المشورة بشأن أعمال تمويل الشركات، أو أي أعمال أخرى، لإبرام تداول في أوراق مالية.

الإدارة: شخص يدير أوراق مالية تابعة لشخص آخر، في ظروف تنطوي على ممارسة السلطة التقديرية.

تقديم المشورة: شخص يقدم المشورة لشخص آخر بشأن مزايا ومخاطر تعامله في ورقة مالية، أو ممارسته أي حق تعامل يترتب على ورقة مالية.

¹ دليل شركات التقنية المالية لدخول السوق السعودي، المملكة العربية السعودية، 2023، ص: 6، متوفرة على الرابط: <https://fintechsaudi.com/> تم الإطلاع عليه بتاريخ 2024/5/3 على الساعة 17:00.

الحفظ : شخص يقوم بحماية الأصول التي يملكها شخص آخر، والتي تشمل الأوراق المالية، أو الترتيب لشخص آخر للقيام بذلك، وتشمل الرعاية اتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة. تظل الأنشطة ذات العلاقة بالسوق المالية خاضعة لتنظيم هيئة السوق المالية، حتى إذا لم يكن الكيان منظماً/ مرخصاً من قبل الهيئة من أمثلة أنشطة التكنولوجيا المالية التي تقع ضمن اختصاص هيئة السوق المالية:

- تمويل الملكية الجماعية.
- المستشار الآلي.
- طرح أدوات الدين والاستثمار فيها.
- استخدام تقنية السجلات الموزعة DLT لترتيب إصدار الأوراق المالية وحفظها.
- التداول الاجتماعي.
- منصة توزيع صناديق الاستثمار وصناديق الاستثمار العقاري¹.

المطلب الثاني: تطور التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية مع الإشارة الى حالة الجزائر .

لقد شهد قطاع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً خلال عدة سنوات وهذا راجع لشركات التي تقدم خدماتها المالية باستخدام التكنولوجيا، والهيئات التي تقدم خدمات تقنية للمؤسسات المالية مباشرة، حيث تستخدم شركات الفنتك التقنيات المختلفة لمساندة وتسهيل المعاملات المالية بين الشركات والمستهلكين وكذلك الجزائر شهدت أيضاً تطوراً كبيراً في قطاع التكنولوجيا المالية حيث سهل لها العديد من خدمات المالية .

الفرع الاول : تطور التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية .

يعتبر قطاع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية ذات أهمية كبيرة نتيجة لتطور الذي شهده خلال عدت سنوات وخلال فترات معينة .

¹ دليل شركات التقنية المالية لدخول السوق السعودي، مرجع سبق ذكره، ص: 7 ، متوفرة على الرابط: <https://fintechsaudi.com> تم الإطلاع عليه بتاريخ 2042/5/4 على الساعة 13:00.

1- نظرة عامة على مجال التكنولوجيا المالية خلال 2019-2020 :

يتطور مجال التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية بنمط سريع، ففي الفترة سنتي 2017 و2019 ارتفعت قيمة معاملات التكنولوجيا المالية بمعدل يتجاوز 18% كل سنة ، لتصل بذلك إلى ما يفوق 20 مليار دولار أمريكي في سنة 2019 ، كما تمثل نسبة عمليات المدفوعات ثلثي لتصل الى حوالي 98 % من مستخدميها في السوق من إجمالي قاعدة المستخدمين وبعدها يأتي قطاع التمويل الشخصي والذي يفوق 30% في معاملاته من قيم عمليات التكنولوجيا المالية ، كما ازدادت عمليات المدفوعات عبر سداد بمعدل سنوي مركب بلغت نسبته 11% في فترة خلال سنتي 2016 و2019 مسجلة 270 مليون عملية في سنة 2019 ، وارتفعت قيمة هذه العمليات في نفس الفترة بمعدل سنوي مركب بلغ 24% لتصل قيمتها إلى 445 مليار ريال سعودي ، كما ازدادت عمليات الدفع من خلال الهواتف الذكية في المملكة بنسبة 352 % لتصل إلى 19.7 مليون عملية في أبريل سنة 2020 بعد أن كانت تعادل 4.4 مليون خلال سنة 2019 من المتوقع أن تتعدى قيم المعاملات في سوق التقنية المالية في المملكة السعودية حوالي 33 مليار دولار أمريكي مع حلول سنة 2023 ومن المتوقع ان تواصل المدفوعات في الاستحواذ على الحصة الأكبر من السوق يأتي بعدها التمويل الشخصي اما بالنسبة لمبيعات التأمين عبر الأنترنت تشكل في سوق السعودية حصة صغيرة نسبيا ولكن مع وضع وتطبيق اللوائح الجديدة المتعلقة بأعمال وساطة التأمين الإلكترونية سيشهد قطاع تقنية التأمين في المملكة نموا متزايدا .

2- دراسة تحليلية حول الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا المالية خلال 2021:

شهدت المملكة العربية السعودية عدت تغيرات خلال فترات معينة من ناحية الاستثمارات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية .

1-2 المستويات القياسية في حجم النشاط الاستثمارية للتكنولوجيا المالية في السعودية :

شهدت المملكة العربية السعودية وخاصة في قطاع التكنولوجيا المالية ارتفاعا ملحوظ في عدد استثمارات رأس مال الجريء ليصل عددها الى 16 استثمار بين جانفي وأوت سنة 2021 بقيمة إجمالية قدرها 157.2 مليون دولار وتعد زيادة كبيرة مقارنة بسنة 2020 حيث بلغ إجمالي استثمارات رأس المال الجريء 7 استثمارات بقيمة قدرها 7.8 مليون دولار أمريكي، بلغ إجمالي استثمارات رأس المال الجريء خلال سنة 2019، 6 استثمارات بقيمة 18 مليون دولار أمريكي ،

تجدر الإشارة الى أنه وبالرغم من تبقي ربع كامل على نهاية سنة 2021 و خلال سنتي 2017 و 2021 حققت استثمارات رأس المال الجريء في قطاع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية معدلات نمو سنوية مركبة CAGR تتعدى 40% وهي أعلى بكثير من معدل النمو السنوي المركب لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والتي حققت نسبة 28.6 % خلال نفس الفترة.

بالإضافة إلى الدوافع العالمية للاستثمار في التكنولوجيا المالية، هناك عدد من العوامل المحلية التي أدت إلى نمو الاستثمار في التكنولوجيا المالية في السعودية:

- المبادرات الحكومية والتي تشمل تجديد لوائح وتسهيل ترخيص الاستثمار الأجنبي المباشر، جنبا الى جنب مع إطلاق الشركة السعودية لاستثمار الجريء، وشركة صندوق الصناديق "جدا" قامت بزيادة سيولة الاستثمار الجريء في المملكة العربية السعودية .

- تم اعتماد اجراءات البيئة التجريبية التشريعية من قبل البنك المركزي السعودي ومختبر التكنولوجيا المالية التابع لهيئة السوق المالية وبإضافة الى إصدار اللوائح الخاصة بعدد من أنشطة التكنولوجيا المالية المختلفة وذلك منح الثقة والوضوح للمجتمع الاستثماري مما دفعهم لتخصيص المزيد من الأموال لشركات التكنولوجيا المالية.

- تظهر السعودية المستويات العالية في تبني التكنولوجيا المالية، ووفقا للأخبار الصادرة من البنك المركزي السعودي فقد سجلت السعودية أعلى معدل في تبني المدفوعات عبر تقنية الاتصال قريب المدى NSF في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ووفقا لتقرير نتائج المسح الوطني للتقنية المالية الصادر من فنتك السعودية، يستخدم % 74 من الأفراد حل واحد على الأقل من حلول التكنولوجيا المالية.مع عدد السكان الذي يبلغ ما يقارب 25 مليون شخص والمعدل العالي لتبني حلول التكنولوجيا المالية شركات التكنولوجيا المالية بأن تحقق نمو اسرع لكي يساهم في جذب مستثمري رأس المال الجريء للقطاع.

2-2 سيطرت المدفوعات على الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا المالية :

يعتبر مجال المدفوعات أكثر مجال للاستثمارات وخاصة قطاع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية حيث حققت الاستثمارات نسبة 93% كنصيب الأكبر من إجمالي قيمة الاستثمار في رأس المال الجريء في عام 2021، شملت الاستثمارات الكثير من المجالات من بينها مجال المدفوعات بما في ذلك خدمات نقاط البيع POS والمحافظ الإلكترونية، وخدمات الدفع الآجل، حيث حققت عدة شركات تقنية مالية في مجال المدفوعات جولات استثمارية وبلغت شركة "هلا" المتخصصة بخدمات المحفظة الإلكترونية جولة استثمارية بقيمة قدرها 6.5 مليون دولار في مرحلة التمويل SERIES A. أما شركة نخلة لتقنية نظم المعلومات " تمار " والذي يتمثل تخصصها بخدمات الدفع الآجل للمتاجر الإلكترونية جولة استثمارية بقيمة تبلغ 110 مليون دولار. كما بلغت شركة اللون الرقمي لتقنية المعلومات "فوديكس " والذي يتمثل تخصصها في تقديم حلول نقاط البيع وإدارة المطاعم جولة استثمارية بقيمة 20 مليون دولار .

لقد ساهمة هذه الزيادة المستمرة في اعتماد حلول المدفوعات الإلكترونية من قبل الأفراد والشركات، و كذا زيادة الحجم الإجمالي للسوق في السعودية، وإطلاق المبادرات الحكومية مثل نظام المدفوعات الفورية "سريع " في النمو السريع لشركات التكنولوجيا المالية والذي يتمثل تخصصها في مجال المدفوعات مما يستقطب الكثير من المستثمرين للقطاع .

2-3 نمو الاستثمار في قطاع التكنولوجيا المالية:

رغم تحقيق المملكة العربية السعودية أرقام قياسية في حجم الاستثمار في قطاع التكنولوجيا المالية، إلا أن متوسط حجم الصفقة الاستثمارية يعد متدني في المملكة العربية السعودية حيث يبلغ قيمة 2.7 مليون دولار مقارنة بمتوسط حجم الصفقة الاستثمارية عالميا والذي بلغ قيمة 7.3 مليون دولار. هذا يشير الى وجود فرص كبيرة لنمو حجم الجولات الاستثمارية بالنسبة لشركات التكنولوجيا المالية في السعودية، يتوقع زيادة حجم الصفقات الاستثمارية من خلال نمو شركات التكنولوجيا المالية وزيادة جولاتها الاستثمارية.

2-4 تأثير مضاعف للسيولة في المستقبل :

قطاع التكنولوجيا المالية في السعودية شهد تغييرات على مستوى السيولة حيث قامت بعض الشركات ومساهميها بتحويل حصصهم الى سيولة نقدية، مما ساعد في تسهيل عملية التداول

والاستثمار أبرزها كان بيع حصة 15 % من شركة المدفوعات الرقمية السعودية STC PYA لصالح شركة ويستيرن يونيون بقيمة 200 مليون دولار حيث استحوذ "جلف كابيتال" على الحصة الإستراتيجية مقابل 267 مليون دولار في شركة جيديا للتقنية GEIDEA في عام 2019.

مع نمو ونضج الكثير من شركات التكنولوجيا المالية وزيادة حجم استثماراتها ، ستتاح فرص أكبر للمستثمرين والمؤسسين لبيع حصصهم وتحقيق السيولة . كما أن تسهيل آلية الطرح والادراج في الأسواق المالية للشركات التكنولوجية زاد من احتمالية قيام شركات التكنولوجيا المالية بطرح أسهمها في للاكتتاب العام، الأمر الذي من المتوقع أن يؤثر أيضا على زيادة مستوى السيولة ، سيمكن هذا المؤسسين والمستثمرين من خروج وإعادة تدوير رأس المال بنجاح من خلال ضخ المزيد من الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية السعودية، كما يحدث في الأسواق الأخرى.

3- سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية تحليل الحجم والحصص والاتجاهات و التوقعات النمو (2024-2029) :

بناء على التقرير الصادر عن سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية من موقع Mordor intelligence¹ :

والذي يقوم بتغطية شركات التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية، حيث يتم تقسيم السوق وفقا لعروض الخدمات المقدمة، مثل تحويل الاموال والمدفوعات، والمدخرات والاستثمارات، وأسواق الاقراض والاقراض الرقمي، وأسواق التأمين والتأمين عبر الانترنت، كما يقدم لنا حجم سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية ومختلف التوقعات المتعلقة بالقيمة، وذلك من خلال التعبير بالدولار الأمريكي لجميع القطاعات المذكورة .

¹ Mordor intelligence ، سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية ، متوفرة على الرابط

، <https://www.mordorintelligence.com> ، 2024/5/14 على الساعة 21:18 .

3-1 تحليل حجم السوق تكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية :

حجم سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية قدر بمبلغ 43.78 مليون دولار أمريكي في عام 2024، ومن المتوقع أن يتجاوز قيمة 77.63 مليون دولار أمريكي بحلول عام 2029، بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 12.14 % خلال فترة المتوقعة 2024-2029 .

شهدت جائحة كوفيد -19 والتدابير الصحية المصاحبة لها تغييرات كبيرة في سلوك العملاء مع تفضيل الناس لتقليل الاتصال الجسدي، ارتفع الطلب على خدمات الدفع بدون تلامس بشكل كبير في سنة 2020 ، تعد المملكة العربية السعودية أكبر سوق في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يبلغ نسبة الشباب فيها 70% من السكان وتتراوح أعمارهم دون سن 30 عاما ورغم حداثة مقارنته بالدول المجاورة مثل الامارات العربية المتحدة والبحرين ،فإن ريادة الاعمال في السعودية معروفة بنموها العضوي بالإضافة الى ذلك تضم البلاد مدينة الرياض ، العاصمة وأكبر مدينة تطمح لأن تكون واحدة من أكبر 10 اقتصاديات ، تم الاعلان من هذا الهدف هذا العام من قبل ولي العهد الامير محمد بن سليمان ، مما يمثل ميلادا تاريخيا للبلاد .

يعتمد قطاع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية بشكل أساسي على رواد الأعمال الشباب من الجيل الأول، الذين يتنافسون مع اكبر المؤسسات المالية في السوق التنافسية وقد شهدت المملكة العربية السعودية 16 استثمارا مشروعا في مجال التكنولوجيا المالية بين جانفي وأوت 2022 بقيمة اجمالية تبلغ 157.2 مليون دولار أمريكي، مما يمثل زيادة كبيرة عن عام 2020 الذي شهدت فيه استثمارات بقيمة 7.8 مليون دولار أمريكي وسبعة استثمارات في المشروع وعن عام 2019 الذي بلغت فيه قيمة الاستثمارات 18 مليون دولار أمريكي تمثلت في ستة استثمارات في المشروع .

وقرابة 32% من شركات التكنولوجيا المالية في قاعدة بيانات فينتك السعودية والتي تخصص في مجال المدفوعات وتحويل العملات ، ليليها الاقراض والتمويل في المرتبة الثانية بنسبة 19 % والتمويل الشخصي وبعدها ادارة الجزانة في المرتبة الثالثة بنسبة 12% وأدوات الاعمال في المرتبة الرابعة وجمع الأموال الخاصة في المرتبة الخامسة بنسبة 10% يتمتع قطاع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية بإمكانية عالية، نظرا لحجم سوقه الكبير والجهود المبذولة لتحقيق رؤية السعودية 2030 يتضمن عام 2030 تنفيذ الخدمات المالية والتكنولوجيا المالية التي عززت القطاع ومكنته من

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

التطور بشكل ملحوظ . ويوضح الجدول والشكل الموالين تطور حجم سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة الممتدة 2020 و 2029

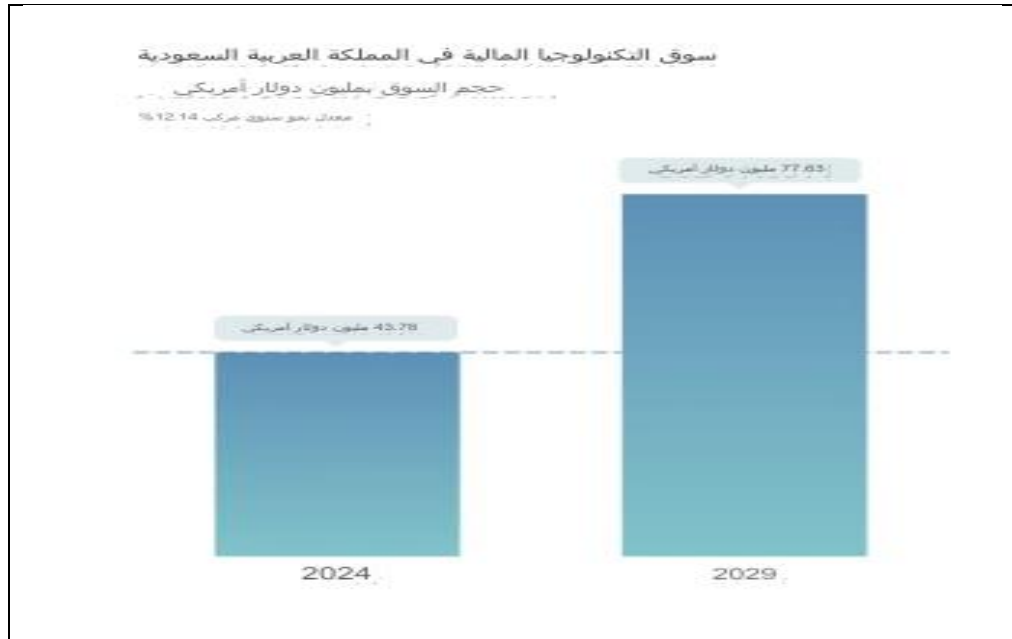
الجدول رقم 05: حجم سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية

فترة الدراسة	2020-2029
السنة الاساسية لتقدير	2023
حجم سوق 2024	43.78 مليون دولار أمريكي
حجم سوق 2029	77.63 مليون دولار أمريكي
معدل نمو السنوي المحقق	12.14 %
تركيز السوق	قليل

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الموقع Mordor intelligence متوفر على

رابط www.mordorintelligence.com

الشكل رقم 01 : حجم سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية .



المصدر : حسب بيانات الموقع Mordor intelligence متوفر على رابط

www.mordorintelligence.com

2-3 اتجاهات سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية :

ستقود التطورات التكنولوجية المتقدمة السوق بحلول عام 2030، وذلك لسعي المملكة العربية السعودية الى أن تصبح رائدة في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي بموجب هذه الرؤية تعتمزم المملكة تنفيذ

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

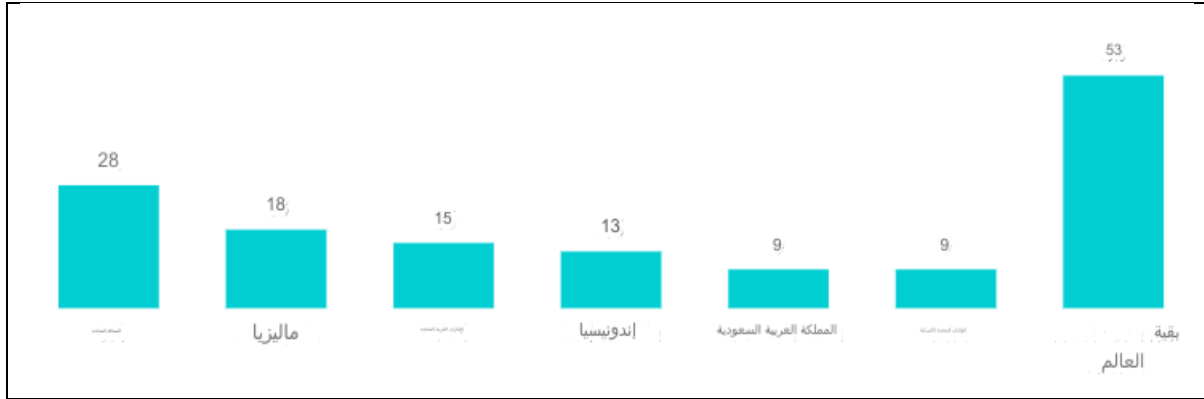
خطة شاملة تشمل المهارات والسياسات والتنظيم الاستثمار والابحاث والابتكار وتطوير البنية التحتية التكنولوجية يتوقع أن يسهم الذكاء الاصطناعي بمبلغ يصل 135 مليار دولار أمريكي في الناتج المحلي الاجمالي ما يعادل 12.4% من الناتج المحلي الاجمالي الوطني .

الجدول رقم 06: عدد شركات التكنولوجيا المالية لبعض الدول.

دول العالم	عدد شركات التكنولوجيا المالية
المملكة المتحدة	28
ماليزيا	18
الامارات العربية	15
إندونيسيا	13
المملكة العربية السعودية	9
الولايات المتحدة الامريكية	9
بقية العالم	53

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الموقع Mordor intelligence متوفر على الرابط mordorintelligence.com

الشكل رقم 02 : عدد شركات التكنولوجيا المالية لبعض الدول.



المصدر : حسب بيانات الموقع Mordor intelligence متوفر على الرابط www.mordorintelligence.com

ومع زيادة استخدام الهواتف الذكية للمدفوعات الرقمية أدى إلى نمو السوق، حيث من المتوقع أن يصل إجمالي قيمة المعاملات في هذا القطاع إلى 48.90 مليار دولار أمريكي مع حلول سنة 2023 ومن المتوقع أن تتجاوز قيمة المعاملات 78.40 مليار دولار أمريكي بحلول سنة 2027 مع معدل

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

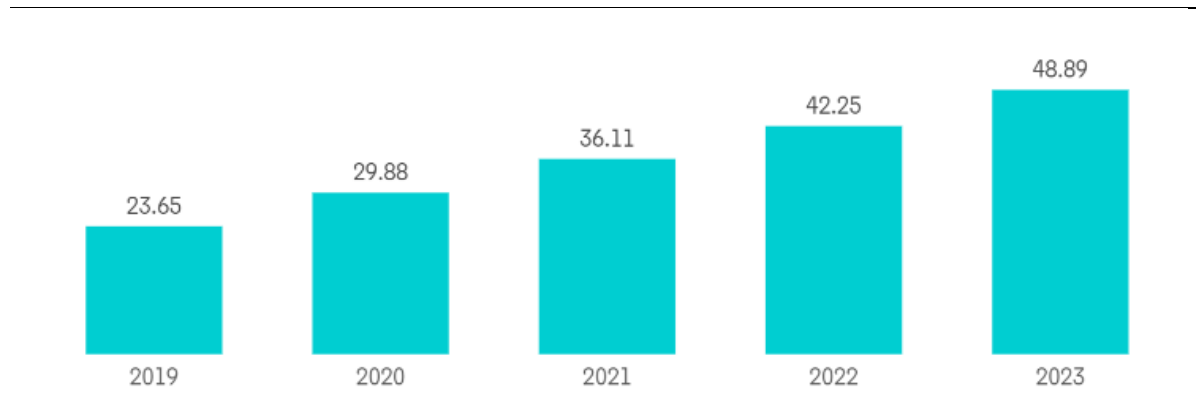
نمو سنوي يبلغ 12.53 % خلال هذه الفترة يشكل قطاع التجارة الرقمية الجزء الأكبر من السوق. حيث يتوقع أن تبلغ قيمة المعاملات فيه 24.96 مليار دولار أمريكي بحلول سنة 2023 وتمثل المدفوعات عبر الهواتف الذكية حوالي ثلثي السوق وتقريبا حوالي 98 % من قاعدة المستخدمين متبوعة بالتمويل الشخصي والذي يمثل أكثر من 30% من قيم معاملات التكنولوجيا المالية تظهر الأرقام أن معاملات الدفع عبر الهواتف الذكية في المملكة العربية السعودية حققت زيادة نوعية بنسبة 352% إلى 19.7 مليون معاملة في أبريل 2020 مقارنة بما كانت عليه في العام السابق الذي فيه 4.4 مليون فقط . ويوضح الجدول والشكل الموائين تطور قيمة المدفوعات الرقمية للفترة الممتدة من 2019 و 2023.

الجدول رقم 07: المدفوعات الرقمية في المملكة العربية السعودية 2019-2023 .

السنوات	قيمة المدفوعات الرقمية بالمليار دولار أمريكي
2019	23.65
2020	29.88
2021	36.11
2022	42.25
2023	48.89

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الموقع **Mordor intelligence** متوفر على الرابط mordorintelligence.com .

الشكل رقم 03 : : المدفوعات الرقمية في المملكة العربية السعودية 2019-2023 .



المصدر : حسب بيانات الموقع **Mordor intelligence** متوفر على الرابط

www.mordorintelligence.com

3-3 نظرة عامة على صناعة التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية :

ان معظم الشركات في العالم تخوض سباقا من خلال الاستثمارات الضخمة في مجال التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية، وتتميز هذه الاخيرة بوجود سوق متنوعة للغاية في قطاع التكنولوجيا المالية مع شركات مثل rasanah technologies llc المتخصصة في تجميع المعلومات المالية وشركة sure foodies التي تعملان في مجاثل المدفوعات الرقمية وشركة sulfah التي تقدم الاقراض الصغير للمواد الاستهلاكية ومنصة raqamyah التي تعنى بالديون والتمويل الجماعي وشركة معالم للتمويل التي تقدم منصة للتمويل الجماعي للديون وسكاي لاند والشركة السعودية للتقنية المالية التي تعملان في مجال المدفوعات الرقمية، وبوابة الانتماء التي تركز على تمويل الرقمي يؤدي هذا النوع من الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية الى تقوية المنافسة بين الشركات حيث هدف كل منها الحفاظ على مكانتها وزيادة حصتها في السوق يدعم الإرتقاء والإزدهار بالتكنولوجيا الجديدة بالاعتماد على منصات fin Tech، ويتمثل ذلك في الدفع غير تلامسي فاذا امعنت نظر جيدا سنجد انها نوع من المنافسات، فيمكننا تحديد جائحة كوفيد 19 كمثال وسبب للتوجه نحو السوق عبر الانترنت والدفع الرقمي مما يؤمن الحصول على طلبات رقمية آمنة موثوقة .

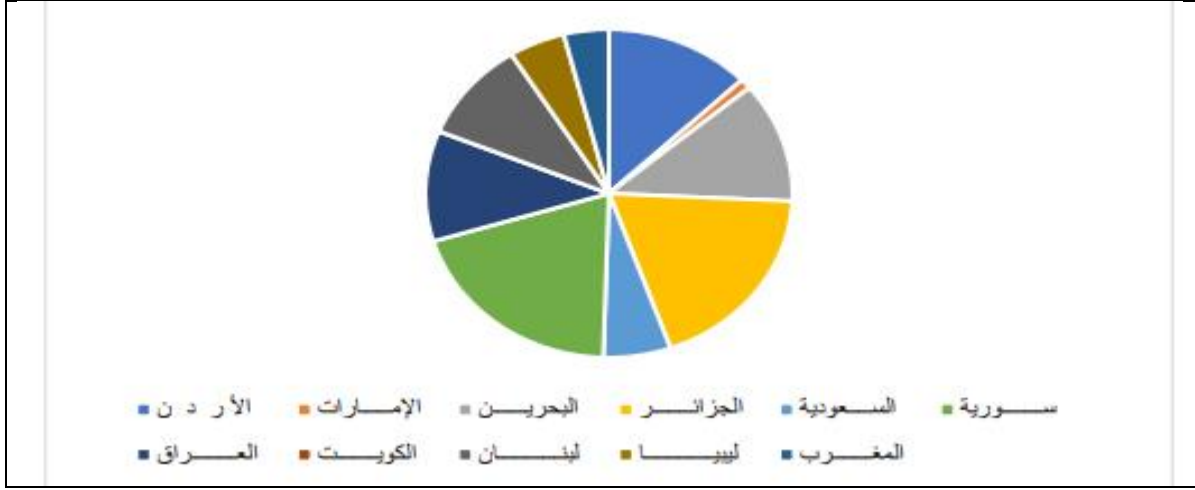
الفرع الثاني: واقع التكنولوجيا المالية في الجزائر

يعتبر قطاع التكنولوجيا المالية في الجزائر ذات أهمية كبيرة نتيجة لتطور الذي شهده خلال عدة سنوات وخلال فترات معينة.

لقد عرف نشاط شركات الدفع الالكتروني بالتجزئة في الدول العربية نمو وتطورا استثنائيا خلال السنوات الماضية في إطار الاستبيان قد لوحظ ان عدد الشركات التقنيات المالية التي تعمل في مجال الدفع الالكتروني بالتجزئة في 9 دول عربية الأردن، الامارات، البحرين، السعودية، سوريا، العراق، لبنان، ليبيا، المغرب، بلغ عدد الشركات 82 بالإضافة الى 19 بنك في الجزائر يعملون على تقديم الخدمات بالدفع الالكتروني .

وفي هذه الدول يتم التوزيع كالاتي الجزء الاكبر من الشركات التقنيات المالية التي تعمل بدورها في مجال الدفع الالكتروني بالتجزئة في كل من الأردن، البحرين، سوريا، العراق ولبنان، حيث يمثلون حوالي 81% من اجمالي الشركات التقنيات المالية المرخصة في هذا المجال تحديدا .

الشكل رقم 04: عدد شركات التكنولوجيا المالية المرخصة في مجال الدفع الإلكتروني بالتجزئة
2019



المصدر : صندوق النقد العربي 2020 استبيان الإصدار الأول من مرصد التقنيات المالية: شركات التقنيات المالية في مجال الدفع الإلكتروني بالتجزئة .

من خلال الشكل السابق يشير المسح الذي أجري على الدول العربية، إلى أن إجمالي عدد المعاملات السنوية التي نفذت من خلال شركات التقنيات المالية العاملة في مجال الدفع الإلكتروني لقطاع التجزئة في الدول العربية المتوفرة عنها بيانات. قد وصل إلى 14 مليون معاملة خلال عام 2019. سجلت الجزائر أكبر عدد من معاملات الدفع الإلكتروني السنوية. بما يقارب من 63.4 مليون معاملة، تلتها البحرين بنحو 38.40 مليون معاملة، ثم ليبيا بنحو 18,8 مليون معاملة، والعراق والسعودية بنحو 9.4 و9 مليون معاملة سنويا. ثم الأردن بنحو 1.6 مليون معاملة، ووفقا للمسح الذي أجري على الدول العربية، فقد وصلت قيمة المعاملات اليومية لخدمات شركات التقنيات المالية في مجال الدفع الإلكتروني في قطاع التجزئة في السعودية، إلى نحو 31 مليون ريال سعودي، وما يقدر بنحو 551 دينار في البحرين، فيما بلغت عدد المعاملات السنوية في كل من المغرب وسوريا حوالي 394 و250 مليون معاملة على التوالي.

المطلب الثالث : تحديات وحلول التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية .

تسعى التكنولوجيا المالية الى مواجهة التحديات المختلفة من خلال ايجاد حلول باستخدام العديد من التقنيات في مختلف المجالات والقطاعات في المملكة العربية السعودية .
الفرع الأول : تحديات وحلول التكنولوجيا المالية في مختلف القطاعات .

تواجه التكنولوجيا المالية الكثير من تحديات في عديد من القطاعات و المجالات ، حيث تسعى الى ايجاد حلول بالمختلف الطرق وتقنيات والوسائل .

1- تحديات وفرص حلول الأعمال والمحاسبة :

يواجه قطاع الاعمال والمحاسبة العديد من تحديات، كما تسعى التكنولوجيا المالية الى إيجاد حلول:

1-1 التحديات :

- العملاء : التأخر في عملية السداد وإعداد الفواتير يدويا .
- الموردون: توضيح اداء الموردين وإدارة عقود أو وثائق البائعين .
- الموظفون :تسديد مستحقات الموظفين في الوقت المناسب وفقا لاتفاقيات متفق عليها .
- الامتثال للتنظيمات: متابعة التحديثات التنظيمية والضريبية وتحديث متطلبات التقارير التنظيمية والمواعيد النهائية .
- العمليات الداخلية :تنفيذ العمليات الداخلية يدويا، مما يستهلك وقتا ويتسبب في تكاليف تكون عرضة للخطأ البشري .

1-2 حلول التكنولوجيا المالية في معالجة التحديات :

- العملاء: تقديم المساعدة في عملية الفوترة والطلبات، بالإضافة الى خدمة وتحليل العملاء من خلال: الأتمتة، والذكاء الاصطناعي، والتعرف البصري.
- الموردون : تقديم المساعدة في عمليات الشراء من الموردين، وكذا إدارة المدفوعات والمخزون من خلال: اللجوء إلى الأتمتة أو قواعد البيانات المتسلسلة في خصوص ما يتعلق بالعقود الذكية .
- الموظفون : المساعدة في جدول الرواتب، تتبع نفقات الموظفين، وكذا إدارة التأمين والمزايا باستخدام جدول الرواتب القائم على السحابة ومنصات الدفع.
- الامتثال للتنظيمات : المساعدة في تقديم إقرار ضريبة القيمة المضافة، وامتثال المعايير المحاسبية وإدارة التراخيص باستخدام التقارير المالية الآلية المترامنة مع المواعيد النهائية التنظيمية .
- العمليات الداخلية : المساعدة في إعداد التقارير والتحليلات، وكذا الإشراف على الميزانية والخزينة باستخدام : أتمتة التوقعات والطلب، ودمج تطبيقات ذكاء الأعمال .

2- تحديات وفرص حلول إدارة الثروات:

يواجه في مجال إدارة الثروات العديد من تحديات، كما تسعى التكنولوجيا المالية الى ايجاد حلول:

1-2 التحديات :

- التكيف مع عصر تعدد القنوات: في الماضي كانت عملية إدارة الثروات تعتمد على العلاقات المباشرة وانتقال العملاء نحو البحث عن الحلول الرقمية أصبح من ضروري على الشركات التي تقدم خدمات ادارة الثروات اعادة النظر في أساليبها في تقديم الخدمات الاستشارية، مع مراعات عنصر الاتصالات الجديد يكمن النجاح في قدرة هذه الشركات على ايجاد توليفة مناسبة تجمع بين التواصل الشخصي و نهج تعدد القنوات.

- الضغط الذي تسببه التكاليف: هناك ضغط مستمر على الجهات المعنية بإدارة الثروات لتقليل التكاليف الإدارية المرتبط بمكاتب الداعمة والدعم تقنية المعلومات، وإضافة الى مراكز الخدمة المنفردة.

2-2 حلول التكنولوجيا المالية في معالجة التحديات :

- *أتمتة العمليات في شركات إدارة الثروات تساهم في تخفيض التكاليف وزيادة الربحية، من خلال :
 - أتمتة عملية تقييم الوضع المالي والاستثمارات الموصي بها للعملاء وإدارة العلاقات من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي .
 - أتمتة تحديثات الحسابات العملاء بشكل دوري مع استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد الملفات الشخصية للمخاطر وفئات المخاطر للعملاء بهدف تقليل عمليات الاحتيال.
 - أتمتة القدرة على تحليل ملفات المخاطر الخاصة بالعملاء وبالتالي وتكييف منتجات مختلف.
- *توفير حلول العرف الإلكترونية لتحسين تجربة تأهيل العملاء .
- *التواصل الشخصي مع العملاء وبناء علاقات عبر قنوات التسويق المتعددة من خلال رقمنة العملية الاستشارية.

المبحث الثاني: واقع الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية مع الإشارة الى حالة الجزائر ومساهمة التكنولوجيا المالية في تحسينها.

لقد شهدت الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية والجزائر تطورا كبيرا خلال عدت فترات زمنية ، كما ساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين هذه الخدمات. ولقد تم تقسيم المبحث الى المطالب التالية:

المطلب الأول : تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

المطلب ثاني : تطور للخدمات المصرفية الإلكترونية في الجزائر .

المطلب الثالث: دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية مع اشارة الى حالة الجزائر.

المطلب الأول : تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

لقد شهدت الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية تطورا كبيرا خلال عدت فترات زمنية.

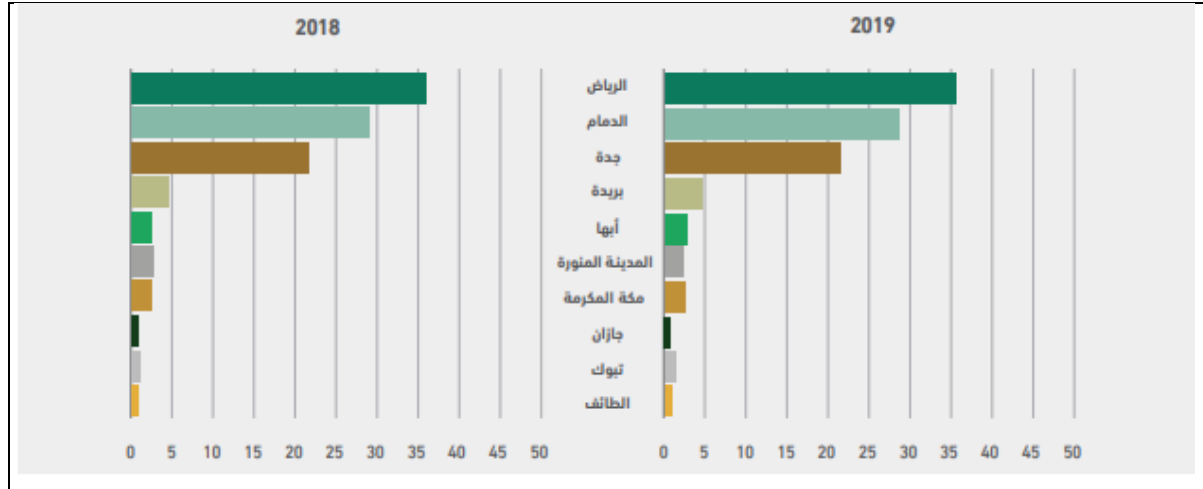
الفرع الاول : تطور التكنولوجيا المصرفية خلال 2019 .

شهدت التكنولوجيا المصرفية عدة تطورات خلال سنة 2019 من خلال ما يلي :

1- عمليات غرفة المقاصة :

تم تسجيل انخفاض في عدد الشيكات التجارية و الشخصية التي تم مقاصتها بواسطة غرفة المقاصة في المملكة العربية السعودية خلال عام 2019 وذلك بنسبة 14.6% ما يعادل 491.9 الف شيك كما انخفضت قيمتها بنسبة 8.6% الى 260.5 مليار ريال وفي الوقت نفسه ارتفع متوسط قيمة الشيك في عام 2019 بنسبة 7% من 84,652 ريال في عام 2018 الى 90,576 ريال في عام 2019 . يعزى هذا الانخفاض في الشيكات التجارية والشخصية الى زيادة استخدام التقنيات المصرفية مثل اجهزة البيع وقد سجلت غرفة الرياض انخفاضا بلغ نسبة 15.8% بحوالي مليون شيك وغرفة الدمام بنسبة 14.7% بحوالي 823.9 الف شيك وغرفة جدة بنسبة 13.9% بحوالي 621 الف شيك وغرفة المدينة المنورة بنسبة 26.6% بحوالي 63.5 الف شيك وغرفة بريدة بنسبة 10.7% بحوالي 131 الف شيك وغرفة مكة المكرمة بنسبة 8.8% بحوالي 74.4 الف شيك وغرفة تبوك بنسبة 11.4% بحوالي 28 الف شيك وغرفة الطائف بنسبة 10.3% بحوالي 21 الف شيك وغرفة ابها بنسبة 5.2% بحوالي 79.9 الف شيك .

الشكل رقم 05 : النصيب المئوي لشبكات المقاصة التجارية والشخصية حسب المدن 2018-2019.



المصدر : حسب التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي .

2- المدى :في عام 2019 حققت الشبكة السعودية للمدفوعات مدى نمو ايجابيا في جميع عملياتها حيث ارتفع عدد أجهزة الصرف الآلي العاملة في المملكة بنسبة 1.1 % لتصل إلى 18,882 جهازا مقارنة بزيادة نسبتها 1.9 % في العام السابق كما ارتفع عدد بطاقات الصرف الآلي المصدرة بنسبة 10.4 % لتبلغ حوالي 31.5 مليون بطاقة صرف آلي مقارنة بارتفاع نسبته 0.6 % في العام السابق وزاد عدد عمليات السحب التي تم تنفيذها عبر مدى في عام 2019 بنسبة 3.6 % لتصل الى 983 مليون عملية ، مقارنة بزيادة نسبتها 9% في العام السابق كما ارتفعت قيمة السحوبات التي نفذت من خلال مدى بنسبة 3.5 % لتصل 486.8 مليار ريال مقارنة بارتفاع نسبته 2.8 % في العام السابق على الجانب الآخر انخفض عدد العمليات التي جرت عبر شبكة المصارف بنسبة 3% لبلغ 11 مليار عملية مقارنة بزيادة نسبتها 3.1 % في العام السابق و انخفضت انخفاضاً ملحوظاً في قيمة السحوبات النقدية التي تتم بدورها عبر شبكات المصارف بنسبة 8 % الى 271.8 مليار ريال سعودي مقارنة بارتفاع نسبته في العام السابق حيث ادى ذلك الى انخفاض ملحوظة في اجمالي السحب النقدي بنسبة تقدر ب 1 % ليبلغ 740.6مليار ريال سعودي .

الجدول 08 : إحصاءات أجهزة الصرف الآلي خلال 2015. 2019.

السنة	عدد أجهزة الصرف الآلي	عدد البطاقات المصدرة	عدد العمليات (مليون عملية)			السحوبات النقدية (مليون ريال)	
			مدي	المصارف	المجموع	مدي	المصارف
2015	17,223	22,459,275	727	1,069	1,796	435,177	342,023
2016	17,887	26,537,349	822	1,100	1,923	446,300	307,149
2017	18,333	28,402,914	870	1,142	2,012	440,729	287,782
2018	18,685	28,559,828	949	1,177	2,126	452,931	295,394
2019	18,882	31,540,067	983	1,142	2,125	468,849	271,791

المصدر : حسب التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي .

الشكل 06: إحصاءات أجهزة الصرف الآلي خلال 2015-2019.



المصدر : حسب التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي .

الفرع الثاني : تطور التكنولوجيا المصرفية في عام 2020.

شهدت التكنولوجيا المصرفية عدة تطورات خلال سنة 2020 من خلال ما يلي:

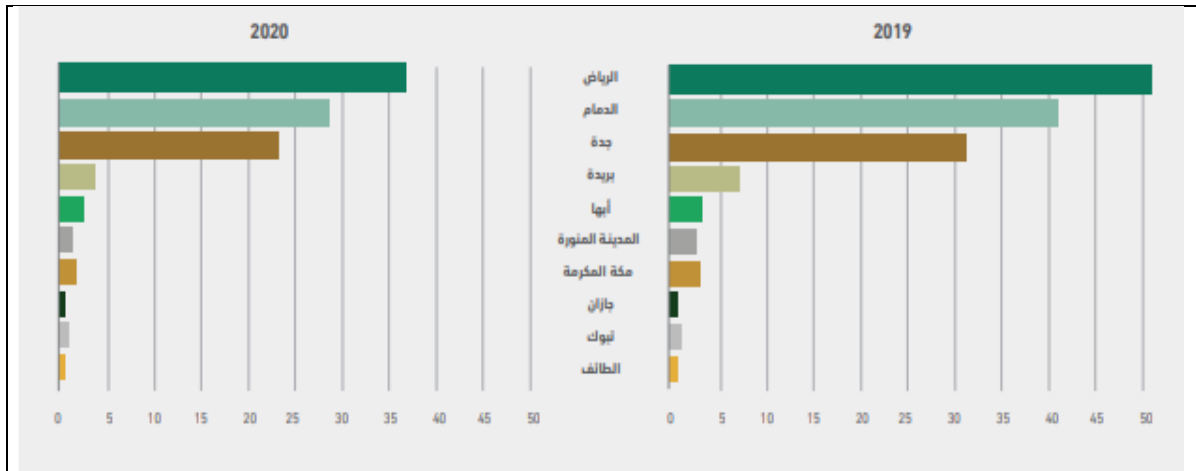
1- عمليات غرفة المقاصة: في عام 2020 شهدت المملكة العربية السعودية تراجعاً حاداً في عدد الشيكات التجارية و الشخصية التي تمت مقاصتها بواسطة غرفة المقاصة بنسبة 34.5% مما أدى الى انخفاض بمقدار 993.4 الف شيك ، وانخفضت قيمتها بنسبة 29.5 % الى 183.6 مليار ريال

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

وعلى الرغم من ذلك فقد ارتفع متوسط قيمة الشيك في عام 2020 بنسبة 7.7 % ،حيث بلغ 97,523 ريال في عام 2020 مقابل 90,576 ريال في عام 2019 .

فيما يتعلق بانخفاض الشيكات حسب الغرف فقد وصلت نسبة الانخفاض في غرفة الرياض 31.8% حيث بلغ عدد الشيكات حوالي 692.5 الف شيك و في غرفة الدمام بلغ نسبة تقدر ب34.3 % حيث بلغ عدد الشيكات 541.3 الف شيك و في غرفة جدة بلغ نسبة 29.8 % حيث بلغ عدد الشيكات 436 الف شيك في غرفة المدينة المنورة بلغ نسبة 58.6% حيث بلغ عدد الشيكات حوالي 26.3 الف شيك وفي غرفة البريد بلغ نسبة 47.9 % حيث بلغ عدد الشيكات 78.7 الف شيك و في غرفة مكة المكرمة بلغ نسبة 55.9 % حيث بلغ عدد شيكات حوالي 32.8 الف شيك و في غرفة تبوك بلغ نسبة 36.2 % حيث بلغ عدد الشيكات 17.9 الف شيك وفي غرفة الطائفة بلغ نسبة 38.7 % حيث بلغ عدد الشيكات حوالي 13 الف شيك و في غرفة أبها بلغ نسبة 43.3 % حيث بلغ عدد الشيكات حوالي 45.4 الف شيك .

الشكل رقم 07 : النصيب المئوي لشيكات المقاصة التجارية و الشخصية حسب المدن 2019-2020.



المصدر : حسب التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي .

2- المدى : تراجع أجهزة الصرف الآلي العاملة في المملكة بنسبة 2.1 في المئة ليبلغ 18,299 جهازاً ، مقارنة بزيادة وصلت نسبتها الى 1.1 في المئة في العالم السابق ، ارتفع عدد بطاقات الصرف الآلي المصدرة بنسبة 8.9 في المئة لتبلغ في نهاية عام 2020 حوالي 34.3 مليونت بطاقة ، مقارنة بارتفاع نسبته 10.4 في المئة في العام السابق و تراجع عدد عمليات السحب المنفذة عبر المدى في عام 2020 بنسبة تصل الى 22.6 في المائة ليبلغ 761 ملون عملية ، مقارنة بزيادة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

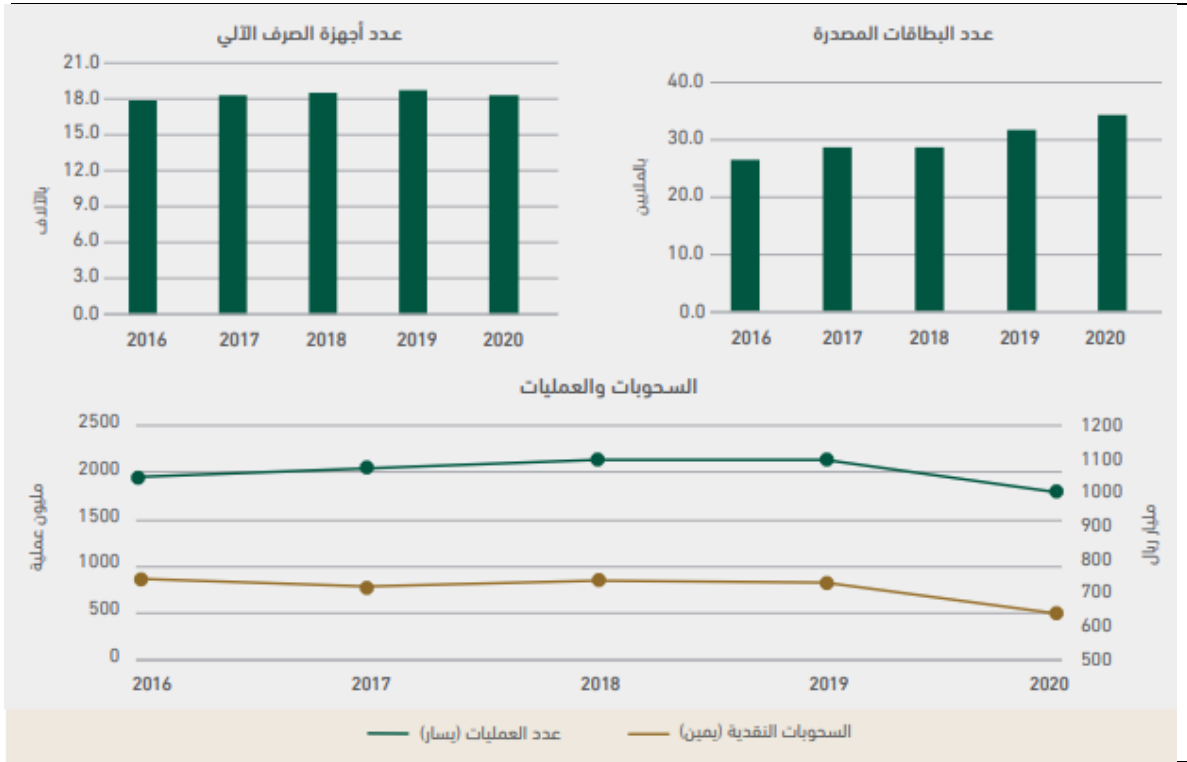
نسبتها 3.6 في المئة في العام السابق ، وتراجعت قيمة السحوبات التي نفذت من خلال المدى بنسبة 17.6 في المائة لتبلغ قيمة 386.5 مليار ريال ، مقارنة بارتفاع نسبته بلغت 3.5 في العام السابق، أما بالنسبة لعدد العمليات التي جرت عبر شبكة المصارف فقد انخفضت بنسبة 13.7 في المئة ليبلغ 986 مليون عملية، مقارنة بانخفاض نسبته 3.0 في المئة في العام السابق وانخفضت قيمة السحوبات النقدية التي تمت عبر شبكة المصارف بنسبة 10.8 في المائة في العام السابق ونتيجة لذلك انخفض اجمالي السحب النقدي بنسبة 15.1 في المائة ليبلغ 628.9 مليار ريال .

الجدول 09 : إحصاءات أجهزة الصرف الآلي خلال الفترة 2016-2020

السنة	عدد أجهزة الصرف الآلي	عدد البطاقات المصدرة	عدد العمليات مليون عملية			السحوبات النقدية مليون ريال		
			مدى	المصارف	المجموع	مدى	المصارف	المجموع
2016	17,887	26,537,349	822	1.100	1.923	446,300	307,149	753,449
2017	18,333	28,402,914	870	1,142	2,012	440,729	287,782	728,511
2018	18,685	28,559,828	949	1,177	2,126	452,931	295,394	748,325
2019	18,882	31,540,067	983	1,142	2,125	468,849	271,791	740,640
2020	18.299	34,336,693	761	986	1,747	386,490	242,401	628,891

المصدر : من اعداد الطالبة حسب التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي.

الشكل 08: إحصاءات أجهزة الصرف الآلي خلال الفترة 2016-2020.



المصدر : حسب التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي .

الفرع الثالث : تطور التكنولوجيا المصرفية في عام 2021 .

شهدت التكنولوجيا المصرفية عدة تطورات خلال سنة 2021 من خلال ما يلي :

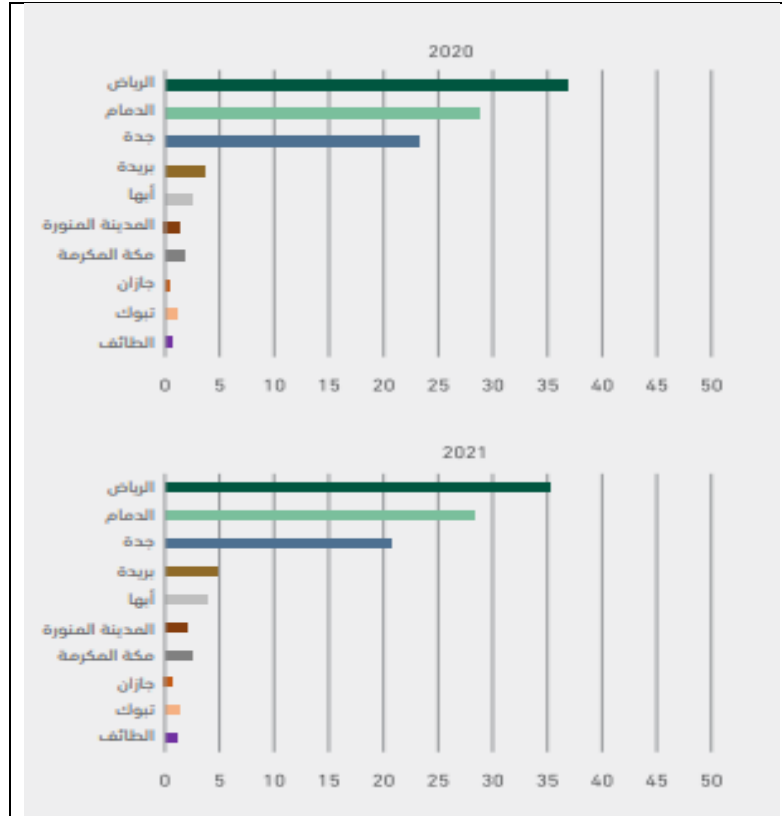
1- عمليات غرفة المقاصة :

انخفض عدد الشيكات التجارية و الشخصية التي تمت مقاصتها بواسطة غرف المقاصة بالمملكة في عام 2021 بنسبة بلغت 16.6 في المئة بانخفاض مقداره 312.6 الف شيك و كذلك انخفضت قيمتها بنسبة 2.7 في المئة حوالي 178.5 مليار في حين ارتفع متوسط قيمة الشيك في عام 2021 بنسبة 16.6 في المئة من 97523 ريال في عام 2020 الى 113729 ريال في عام 2021 و كان انخفاض عدد الشيكات التجارية و الشخصية التي تمت مقاصتها في غرفة الرياض بنسبة 20.3 في المئة ليبلغ عددها حوالي 552.0 الف شيك ، و في غرفة الدمام بنسبة 18.1 في المئة ليبلغ 443.5 الف شيك ، وفي غرفة جدة بنسبة 25.7 في المئة ليبلغ 324.0 الف شيك ، في حين ارتفع عددها في غرفة المدينة المنورة بنسبة 14.1 في المئة ليبلغ 30.0 الف شيك وفي غرفة بريدة بنسبة 8.2 في المئة ليبلغ 74.3 الف شيك وفي غرفة مكة المكرمة بنسبة 20.7 في المئة ليبلغ 39.6 الف شيك

الغزل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

وفي غرفة تبوك بنسبة 10.7 في المئة ليبلغ 19.8 الف شيك وفي غرفة الطائف بنسبة 27.6 في المئة ليبلغ قيمة 16.7 الف شيك وفي غرفة أبها بنسبة 29.2 بالمية ليبلغ 58.6 الف شيك ، وفي غرفة 32.7 في المئة ليبلغ 11.3 الف شيك .

الشكل رقم 09 : النصيب المئوي لشيكات المقاصة التجارية والشخصية حسب المدن 2020-2021.



المصدر : حسب التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي .

2- المدى :

انخفض عدد أجهزة الصرف الآلي العاملة في المملكة العربية السعودية بنسبة بلغت 9.6 في المئة ليصل في نهاية عام 2021 الى 16,544 جهازا ، مقارنة بانخفاض نسبته 3.1 في المئة في العام السابق و ارتفع عدد بطاقات الصرف الآلي المصدر بنسبة 14.7 في المئة ليبلغ حوالي 39.4 مليون بطاقة صرف آلي في نهاية عام 2021 ، مقارنة بارتفاع نسبته 8.9 في المئة في العام السابق و تراجع عدد عمليات السحب المنفذة عبر مدى في عام 2021 بنسبة 12.0 في المئة ليبلغ 670 ملون عملية ، مقارنة بانخفاض نسبته 22.6 في المائة في العام السابق و تراجعت قيمة السحوبات التي نفذت من خلال مدى بنسبة 8.1 في المئة حوالي 355.0 مليار ريال ، مقارنة بانخفاض نسبته

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

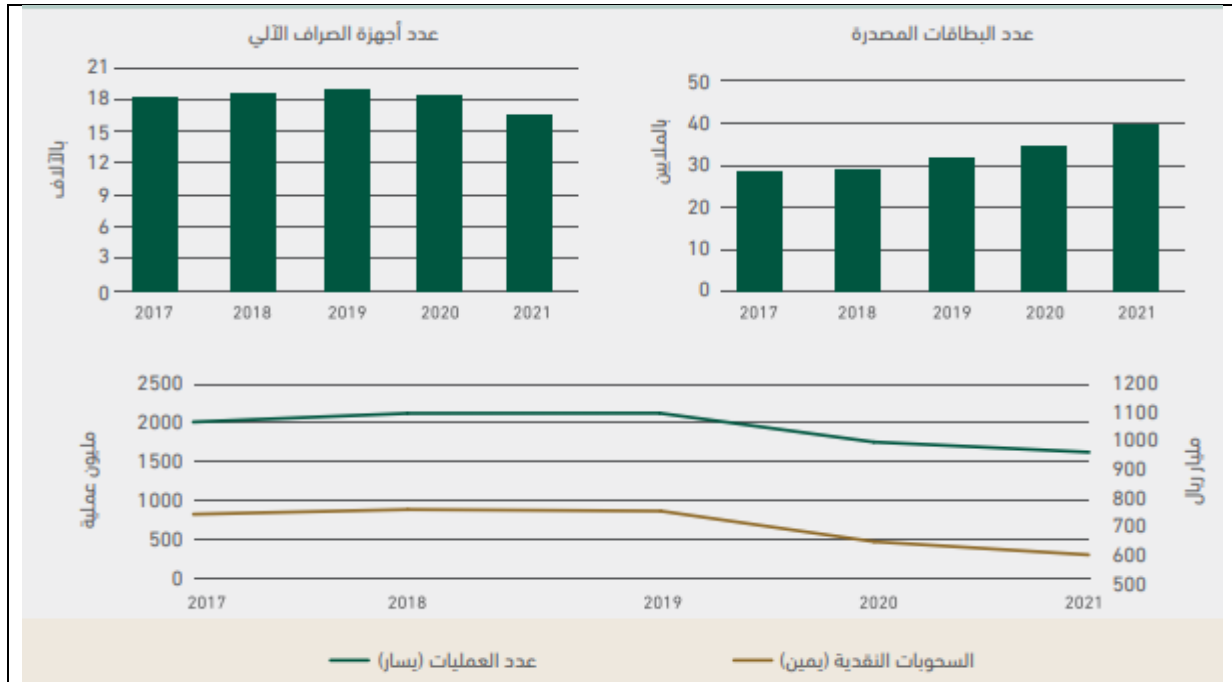
17.6 في المئة في العام السابق أما بالنسبة الى عدد العمليات التي جرت عبر شبكة البنوك ، فقد انخفض بنسبة 3.9 في المئة ليلغ 947 مليون عملية ، مقارنة بانخفاض نسبته 13.7 في المئة في العام السابق و انخفضت قيمة السحوبات النقدية التي تمت عبر شبكة المصارف بنسبة 6.4 في المئة نحو 226.9 مليار ريال ، مقارنة بانخفاض نسبته 10.8 في المئة في العام السابق ، و نتيجة لذلك انخفض اجمالي السحب النقدي بنسبة 7.5 في المئة حوالي 581.9 مليار ريال .

الجدول 10 : إحصاءات أجهزة الصرف الآلي 2016. 2020.

السنة	عدد أجهزة الصرف الآلي	عدد البطاقات المصدرة	عدد العمليات مليون عملية			السحوبات النقدية مليون ريال		
			مدى	المصارف	المجموع	مدى	المصارف	المجموع
2016	18,333	28,402,914	870	1,142	2,012	440,729	287,782	728,511
2017	18,685	28,559,828	949	1,177	2,126	452,931	295,394	748,325
2018	18,882	31,540,067	983	1,142	2,125	468,849	271,791	740,640
2019	18,299	34,336,693	761	986	1,747	386,490	242,401	628,891
2020	16,544	39,373,810	670	947	1,617	355,028	226,898	581,926

المصدر : من اعداد الطالبة حسب التقرير السنوي للبنك المركزي السعودي.

الشكل رقم 10: إحصاءات أجهزة الصرف الآلي خلال الفترة 2017-2021.



المصدر : حسب التقرير السنوي للبنك المركزي السعودي.

المطلب ثاني : تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية في الجزائر .

لقد شهدت الخدمات المصرفية الإلكترونية في الجزائر تطورا كبيرا خلال عدت فترات زمنية .

الفرع الاول : خدمة الدفع عبر الأنترنت في جزائر خلال فترة 2021- 2024.

يظهر بشكل واضح النمو الايجابي والمستمر لحجم المعاملات عبر الانترنت في الجزائر خلال فترة الدراسة حيث ارتفع بشكل كبير خلال فترة 2021 الى 2023 لتسجل تغير جذري في حجم المعاملات لتصل قيمة المعاملات في عام 2023 الى 3.2 مليار دينار اما عدد المعاملات بلغ 15 مليون دينار واستمرت هذه الزيادة الى سنة 2024 لتبلغ خلال شهر جانفي لتبلغ قيمة المعاملات 3.0 مليار دينار اما عدد المعاملات بلغت 10 ملايين دينار اما في شهر فيفري بلغت قيمة المعاملات 2.7 مليار دينار اما عدد المعاملات بلغ 911 الف دينار وشهر مارس 3.6 مليار دينار اما عدد المعاملات بلغ 1.2 مليون .

الجدول 11 : خدمة دفع عبر الانترنت (2021 -2024 مارس) .

السنة	العدد الجمالي لمعاملات دفع	المبلغ الجمالي لمعاملات الدفع
2021	7 821 346	11 176 475 535,68
2022	9 048 125	18 151 104 423,96
2023	15 351 354	32 196 672 024,03
2024 جانفي فيفري مارس	1 069 088	3 007 423 813,89
	911 440	2 731 025 550,91
	1 275 788	3 608 383 466,57

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الموقع التجمع نقدي الآلي GIE متاح على

الرابط <https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet>

الفرع الثاني : نشاط السحب على جهاز النقدي (2021 -2024 مارس) .

يظهر بشكل واضح النمو الايجابي و المستمر لحجم المعاملات المتعلقة بنشاط السحب على الجهاز النقدي خلال فترة الدراسة حيث ارتفع بشكل كبير خلال فترة 2021 الى 2023 لتسجل تغير جذري في حجم المعاملات لتصل قيمة المعاملات في عام 2023 الى 3.3 ألف مليار بليون دينار جزائر اما عدد المعاملات بلغ 174 مليون دينار جزائري و استمرت هذه الزيادة الى سنة 2024 لتبلغ خلال شهر جانفي 26 تريليون دينار جزائري اما عدد المعاملات بلغ 14 مليون دينار جزائري وخلال

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

شهر فيفري بلغت قيمة المعاملات 25 تريليون دينار جزائري اما عدد المعاملات بلغ 13 مليون جزائري اما في شهر مارس بلغت قيمة المعاملات 33 تريليون دينار جزائري اما عدد المعاملات بلغ 17 مليون دينار جزائري .

الجدول 12 : نشاط السحب على جهاز النقدي (2021 - 2024 مارس) .

السنة	العدد الجمالي لمعاملات السحب	المبلغ الجمالي لمعاملات السحب
2021	87 722 789	1728 937 064 000,00
2022	128 035 361	2182 896 695 000,00
2023	174 415 895	3262 245 367 500,00
2024 جانفي فيفري مارس	14 660 304	265 629 378 000,00
	13 607 499	257 026 998 000,00
	17 638 807	336 833 721 500,00

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الموقع التجمع نقدي الآلي GIE متاح على

الرابط <https://giemonetique.dz/ar/qui-sommes-nous/activite-paiement-sur-internet>

المطلب الثالث : دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية والجزائر .

لقد ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية والجزائر من خلال الاعتماد على مجموعة من الطرق .
الفرع الأول: دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية .

لعبت التكنولوجيا المالية دورا هام في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية من خلال الاعتماد على مجموعة من طرق التطويرية وتتمثل فيما يلي :

- ساهمت التكنولوجيا المالية في تطوير أنشطة الدفع الإلكتروني، مما سهلت عمليات الدفع والتحويل للعملاء .
- سهلت التكنولوجيا المالية على الأفراد إمكانية ارسال و استقبال الأموال في زمن قصير وبأقل تكلفة ممكنة ، من خلال تطبيقات في الهواتف المحمولة عبر الأنترنت .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

- ساهمت التكنولوجيا المالية في توفير منصات مصرفية عبر الأنترنت مكنت العملاء من ادارة حساباتهم بكل يسر، كتحويل الأموال ودفع الفواتير في أي مكان وزمان .
- ساهمت التكنولوجيا المالية في التحليلي البياني للبيانات الكبيرة من خلال استخدام التحليل الذكي لسلوكيات المالية وكذا تنبؤ بالسوق من أجل اتخاذ قرارات متعلقة بالمصارف والشركات.
- ساعدت التكنولوجيا المالية في توفير التمويل الجماعي من خلال منصات في الانترنت حيث ساعدت الافراد و الشركات في الحصول على هذا التمويل في اسرع وقت ممكن .
- ساهمت التكنولوجيا المالية في تطوير مجال الأمن و الحماية من خلال استخدام تقنيات مشفرة و أنظمة حماية متقدمة ، كل هذا ساهم في زيادة ثقة العملاء في المصارف .
- ساهمت التكنولوجيا المالية في تعزيز الابتكار في المصرفية المفتوحة للمملكة العربية السعودية من خلال تطوير الخدمات المالية .
- ساهمت التكنولوجيا المالية والمصرفية المفتوحة في تحسين تجربة المستخدمة وجعل الخدمات المالية أكثر تفاعلية للعملاء .

الفرع الثاني : دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية في الجزائر .

لقد ساهمت التكنولوجيا المالية بدور ايجابي في تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية في الجزائر وذلك من خلال ما يلي :

- ساهمت التكنولوجيا المالية في انتشار الدفع الالكتروني وتسهيل ارسال واستقبال المعلومات.
- ساهمت التكنولوجيا المالية في توفير الخدمات المصرفية عبر الانترنت والتطبيقات المصرفية.
- ساعدة التكنولوجيا المالية في توفير تقنيات الدفع عن طريق الهواتف النقالة في الوقت المناسب وبكل سهولة .
- ساهمت التكنولوجيا المالية في توفير تقنيات مالية تساعد في التمويل الشخصي للأفراد والشركات .

خلاصة الفصل الثاني :

من خلال هذا الفصل تم التطرق لدراسة واقع التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية خلال سنة 2019-2024 ، كما تم تبيان المستويات القياسية المتعلقة بحجم النشاط الاستثماري لتقنية المالية في سنة 2021 ، وتم أيضا تناول الجانب التحليلي والاحصائي لسوق التكنولوجيا المالية من ناحية حجم الحصص والاتجاهات وتوقعات النمو خلال 2024 -2029 ، كما تم الإشارة الى حالة الجزائر من ناحية مجال التكنولوجيا المالية لتبيان مدى تطورها وتقدمها في هذا المجال كما تم ابراز اهمية الجزائر بين الدول العربية من ناحية شركات التكنولوجيا المالية .

وتم التطرق أيضا لتطور الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية لتشمل تطور التكنولوجيا المصرفية خلال سنة 2019 و2020 و 2021 في غرف المقاصة و تبيان المدى بالنسبة لأجهزة الصرف الآلي ، كما تم الإشارة الى حالة الجزائر من خلال تطور الواضح في الخدمات المصرفية الإلكترونية بالنسبة لخدمة الدفع عبر الانترنت خلال فترة 2021-2024 وأيضا نشاط السحب على الجهاز النقدي خلال فترة 2021-2024، و تم أيضا تبيان دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية و الجزائر .

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة

من خلال ما سبق تم تحديد دور التكنولوجيا المالية باعتبارها ابتكارات مالية وتقنية في تعزيز الاحتواء المالي والنمو وتنويع النشاط الاقتصادي. حيث ساهمت الابتكارات في تقديم الخدمات المصرفية بأقل تكلفة ممكنة وأتيح لعدد كبير من المستخدمين احتمالية الوصول إلى الخدمات المالية وخاصة الشركات والأفراد بوتيرة أسرع وساهمت في تطوير أنشطة الدفع الإلكتروني، مما سهلت عمليات الدفع والتحويل للعملاء كما سهلت على الأفراد إمكانية إرسال واستقبال الأموال في زمن قصير وبأقل تكلفة ممكنة، من خلال تطبيقات الهواتف المحمولة عبر الإنترنت .

وعليه استهدفت الدراسة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية من خلال فصلين، الأول نظري والثاني تطبيقي والذي تم تطبيقه على المملكة العربية السعودية والجزائر. فقد أشارت الدراسة إلى جملة من التساؤلات الفرعية، وقدمت مجموعة من الفرضيات، كما حاولت استنتاج بعض النتائج مع تقديم مجموعة من التوصيات مفادها الوصول إلى الهدف الأساسي من الدراسة وتحليلها وفيما يلي عرض لمختلف النتائج واختبار الفرضيات وتبيان التوصيات كما يلي:

❖ النتائج العامة للدراسة :

- ✓ تساهم التكنولوجيا المالية في تسهيل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- ✓ تهدف التكنولوجيا المالية الى تخفيض التكاليف بالنسبة لشركات والأفراد .
- ✓ شملت التكنولوجيا المالية العديد من القطاعات من بينها قطاع الخدمات المصرفية وتأمين وإدارة الثروات .
- ✓ يوجد لتكنولوجيا المالية العديد من تقنيات من بينها الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، تعلم الآلة، أنترنت الأشياء، الحوسبة السحابية، تقنية سلسلة الكتل .
- ✓ من الميزات التي تتميز بها المصارف الإلكترونية أنه ليس لها قيود زمنية من خلال أنها تقدم الخدمات لعملائها طوال الوقت دون التقيد بأوقات عمل معينة مثل البنوك التقليدية .
- ✓ سهلت الخدمات المصرفية الإلكترونية للعميل سهولة الاتصال بالمصرف .
- ✓ تساهم الخدمات المصرفية الإلكترونية في تخفيض تكاليف اجراء المعاملات داخل البنك.

الخاتمة العامة

- ✓ تعتمد الخدمات المصرفية الإلكترونية على مجموعة من القنوات من بينها الصراف الآلي، الهاتف المرئي، الهاتف النقال، التلفزة الرقمية، الأنترنت.
- ✓ حتى تكون الخدمة المصرفية ناجحة لابد من توفر بنية تحتية تقنية قوية، كافة الأدوات، التطور والاستمرار وتفاعل مع المستجدات، الرقابية التقييمية الحيادية.
- ✓ التطور السريع لمجال التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية خلال سنة 2019-2020 وارتفاع نسبة عمليات المدفوعات وكذا ارتفاع نسبة عمليات الدفع عن طريق الهواتف الذكية.
- ✓ شهدت المملكة العربية السعودية وخاصة قطاع التكنولوجيا المالية ارتفاع ملحوظ في عدد الاستثمارات في رأس مال الجريء خلال سنة 2021 وهناك عدة عوامل أدت الى نمو الاستثمار من بينها المبادرات الحكومية والتي تشمل تجديد اللوائح وترخيص الاستثمار الأجنبي المباشر .
- ✓ احتلت الجزائر ترتيبا عاليا بالنسبة لدول العربية من ناحية عدد شركات التكنولوجيا المالية والمرخصة في مجال الدفع الالكتروني بالتجزئة خلال سنة 2019 .
- ✓ تسجيل انخفاض في عدد الشيكات التجارية والشخصية بنسبة 14.6 % في غرفة المقاصة في المملكة العربية السعودية خلال سنة 2019 هذا الانخفاض أدى الى زيادة استخدام التقنيات المصرفية مثل أجهزة البيع، اما بالنسبة للمدى في سنة 2019، فقد حققت الشبكة السعودية للمدفوعات نمو ايجابيا بنسبة 1.1 % في عملياتها حيث ارتفع عدد أجهزة الصرف الآلي .
- ✓ تسجيل تراجع في عدد شيكات التجارية والشخصية بنسبة 34.5% غرفة المقاصة في المملكة العربية السعودية خلال سنة 2020، اما بالنسبة للمدى في سنة 2020 فقد تراجعت أجهزة الصرف الآلي العاملة في المملكة العربية السعودية بنسبة 2.1 % .
- ✓ تسجيل انخفاض في عدد الشيكات التجارية والشخصية بنسبة 16.6 % في غرفة المقاصة في المملكة العربية السعودية خلال سنة 2021 اما بالنسبة للمدى في سنة 2021 فقد تراجعت أجهزة الصرف الآلي العاملة في المملكة العربية السعودية بنسبة 9.6 % .

الخاتمة العامة

✓ النمو الايجابي والمستمر لحجم المعاملات عبر الانترنت في الجزائر خلال 2021-2023 لتصل قيمة المعاملات الى 3.2 مليار دينار خلال سنة 2023 وعدد المعاملات ليبلغ 15 مليون دينار جزائري .

✓ النمو الايجابي والمستمر لحجم المعاملات السحب على جهاز النقدي خلال سنة 2021-2023 لتصل قيمة المعاملات الى 3.3 ألف مليار دينار جزائري خلال سنة 2023 وعدد المعاملات 174 مليون دينار جزائري .

✓ ساهمت التكنولوجيا المالية في تطوير أنشطة الدفع الالكتروني، مما سهلت عمليات الدفع والتحويل للعملاء وسهلت على الأفراد امكانية ارسال واستقبال الأموال في زمن قصير وبأقل تكلفة ممكنة، من خلال تطبيقات في الهواتف المحمولة عبر الأنترنت.

❖ اختبار صحة الفرضيات :

سيتم اختبار الفرضيات التي تم صياغتها وفقا لإشكالية الدراسة بالقبول أو الرفض .

الفرضية الأولى : " يشهد سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية نموا وتطورا ملحوظ في مجال البيانات والتنظيم والاستثمار والابتكار."

تسعى المملكة العربية السعودية الى أن تصبح رائدة في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي بموجب هذه الرؤية تعترم المملكة تنفيذ خطة شاملة تشمل المهارات والسياسات والتنظيم والاستثمار والابحاث والابتكار وتطوير البنية التحتية التكنولوجية ويتوقع أن يسهم الذكاء الاصطناعي بمبلغ يصل 135 مليار دولار أمريكي في الناتج المحلي الاجمالي ما يعادل 12.4% من الناتج المحلي الاجمالي الوطني . قبول الفرضية

الفرضية الثانية : " شهدت المملكة العربية السعودية تطور كبير في الخدمات المصرفية الإلكترونية المقدمة وخاصة في غرفة المقاصة من ناحية عدد الشيكات التجارية والشخصية وأجهزة البيع وأجهزة الصرف الآلي.

يتمثل التطور الذي شهدته المملكة العربية السعودية في مجال الخدمات المصرفية الإلكترونية المقدمة خلال سنة 2019 من خلال استخدام أجهزة البيع، كما حققت من ناحية المدى نمو ايجابيا في جميع عملياتها وارتفاع استخدام أجهزة الصرف الآلي، وكذا ارتفاع عدد بطاقات الصرف الآلي خلال سنة 2019-2020 ، زيادة في عمليات السحب ، ارتفاع السحوبات . قبول الفرضية

الخاتمة العامة

الفرضية الثالثة: " أثر قطاع التكنولوجيا المالية على الاستثمارات في المملكة العربية السعودية من خلال الارتفاع الملحوظ في عدد الاستثمارات خلال الفترة الممتدة (2019-2024) وكذا ارتفاع معدل المدفوعات".

شهدت المملكة العربية السعودية وخاصة في قطاع التكنولوجيا المالية ارتفاعا ملحوظ في عدد استثمارات رأس مال الجريء ليصل عددها الى 16 استثمار بين جانفي وأوت سنة 2021 بقيمة إجمالية قدرها 157.2 مليون دولار نتيجة وجود مجموعة من العوامل المحلية التي أدت إلى نمو الاستثمار في التكنولوجيا المالية في السعودية من بينها المبادرات الحكومية والتي تشمل تجديد لوائح وتسهيل ترخيص الاستثمار الأجنبي المباشر، وإضافة الى إطلاق الشركة السعودية لاستثمار الجريء، وشركة صندوق الصناديق "جدا" قد أدت إلى زيادة سيولة الاستثمار الجريء في المملكة، شملت الاستثمارات الكثير من المجالات، من بينها مجال المدفوعات بما في ذلك خدمات نقاط البيع والمحافظ الإلكترونية، وخدمات الدفع الآجل. **قبول الفرضية .**

الفرضية الرابعة : شهدت الجزائر تطورا في الخدمات المصرفية الإلكترونية من خلال النمو الإيجابي والمستمر في حجم المعاملات وخدمة الدفع عبر الانترنت ونشاط السحب من الجهاز النقدي . من خلال النمو الايجابي والمستمر لحجم المعاملات عبر الانترنت في الجزائر خلال 2021-2023 لتصل قيمة المعاملات الى 3.2 مليار دينار خلال سنة 2023 وعدد المعاملات ليبلغ 15 مليون دينار جزائري ، وكذا النمو الايجابي والمستمر لحجم المعاملات السحب على جهاز النقدي خلال سنة 2021-2023 لتصل قيمة المعاملات الى 3.3 ألف مليار دينار جزائري خلال سنة 2023 وعدد المعاملات 174 مليون دينار جزائري . **قبول الفرضية.**

الفرضية الخامسة : " لقطاع التكنولوجيا المالية دور في تطور الدفع الالكتروني في الجزائر". يتضح دور قطاع التكنولوجيا المالية على مجال دفع الالكتروني في الجزائر من خلال التطور المشهود وامتلاك الجزائر 19 بنك في الجزائر يعملون على تقديم الخدمات بالدفع الالكتروني خلال سنة 2019 . **قبول الفرضية.**

❖ توصيات :

- تحسين تجربة المستخدم من خلال تطوير واجهات مستخدم تكون سهلة استخدام و جذابة لتسهيل تفاعل مع الخدمات المالية الإلكترونية .

الخاتمة العامة

- استخدام التحليل الضخم للبيانات والذكاء الاصطناعي وتقنيات البلوكشين لتطوير حلول مالية مبتكرة .
- زيادة الاستثمار في أنظمة الأمان والحماية السيبرانية لضمان سلامة البيانات المالية والشخصية للعملاء وكذا استخدام تقنيات التشفير القوية وتطوير نماذج الحماية المتقدمة لتصدي للتصدي للتهديدات السيبرانية المتزايدة .
- تطوير نظم دعم العملاء المتقدمة مثل الدردشة الحية والروبوتات الذكية وتحليل بيانات لفهم احتياجات العملاء بشكل أفضل واستخدام التقنيات الحديثة لتحسين تجربة العملاء ورضاهم مما يساهم في زيادة الولاء وتحسين العائد على الاستثمار .



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. الكتب

1. وسيم محمد الحداد، محمد ابراهيم نور ، شقري نوري موسى ، صالح طاهر الزرقان ، الخدمات المصرفية الإلكترونية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2012.
2. محمود محمد أبوفرة ، الخدمات البنكية الإلكترونية عبر الانترنت ، دار الثقافة للنشر وتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2009.
3. نور الدين بوالكور ، التقنيات المصرفية مدخل معاصر ، ألفا للوثائق للنشر و توزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2021.

2. المجلات

1. سارة بوزيد، دور التكنولوجيا المالية في ابتكار حلول للمنتجات الإسلامية- دراسة حالة منصة اشهاد لمعهد البنك الاسلامي لتنمية ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد 09 ، العدد 01 ، جامعة قسنطينة 2، 2021.
2. مليكة طلبة و هدى بوحنيك، التكنولوجيا المالية و واقع تبنيها في العالم العربي 2015-2020 ، مجلة الدراسات في الاقتصاد و ادارة الاعمال ، المجلد 06، العدد 01 ، جامعة تبسة ، 2020.
3. بوري صراح و براهيمى آسيا ، التكنولوجيا المالية كآلية لتطبيق و تعزيز الشمول المالي : دراسة ميدانية على عينة من عملاء البنك الوطني الجزائري BAN ، مجلة بشائر الاقتصادية ، المجلد 09 ، العدد 01 ، جامعة تلمسان ، 2023.
4. بلقلة ابراهيم وصلاح محمد وبخيت حسان ، واقع صناعة التكنولوجيا المالية في الهند و كينيا ، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة ، المجلد 06 ، العدد 01 ، جامعة الشلف ، 2021.
5. خولة مناصرية ، التكنولوجيا المالية في ظل جائحة كورونا الفرص و التحديات ، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية ، المجلد 06 ، العدد 01 ، جامعة خنشلة ، 2022.

6. مليكة بن علقمة ويوسف السائحي ، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية و المصرفية ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية ،المجلد 07 ،العدد 03 ، جامعة سطيف 1، 2018،
7. مصطفى سلام عبد الرضا و حيدر محمد كريم و سنان عبد الله حرجان ، التكنولوجيا المالية و دورها في تحقيق التنمية المستدامة :دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري و تجارة العراق، مجلة جامعة جيهان – اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 04 ،العدد 02 ، جامعة الفرات الاوسط للتكنولوجيا ،العراق ،2020،
8. وهيبه عبد الرحيم وزهراء أو قاسم، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين الحداثة الظاهرة و سرعة الاستيعاب ، مجلة دراسات اقتصادية ،المجلد 17 ، العدد 38 ، جامعة تمنراست ، 2019
9. أحسن سعيد و عماد بركان و سارة بن مالك ، تحليل واقع شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في دول العربية -التجربة المصرية نموذجا- ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، المجلد 09 ،العدد 02 ،جامعة قسنطينة 2 ، 2022،
10. العياطي جهيدة و محمد بن عزة ، تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية بين وسائل الدفع الحديثة و التقليدية تحليل احصائي حديث لواقع و فاق تطور الصيرفة الإلكترونية في الجزائر ، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة ، المجلد 2 ، العدد 3 ، جامعة تلمسان ،2017.
11. مزبود أسماء و دومي سميرة ، مدى تجاوب العملاء مع الخدمات المصرفية الإلكترونية :دراسة حالة عملاء بنك سوسيتي جنرال ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ، المجلد 07 ، العدد 1 ، جامعة سطيف ،2022،
12. بشرار عمران و مورا تتهان ، أثر الخدمات المصرفية الإلكترونية على تحسين جودة الخدمات بالمصارف دراسة حالة الوكالة العمومية و الخاصة بولاية البليدة ، معارف مجلة علمية محكمة ، مجلد 7 ،العدد 20 ،جامعة القليعة ،2016،
13. ديدوش هاجرة و حريري عبد الغني ، واقع الخدمات المصرفية الإلكترونية بالبنوك الجزائرية، مجلة استراتيجيات التحقيقات الاقتصادية والمالية، مجلد 04، العدد 01 ، جامعة الشلف ،2020

14. فهد مطر المطيري، أثر جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية على رضا العملاء في البنوك الإسلامية-السعودية -، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ،مجلد 18 ،العدد 29، جامعة أم القرى-الكلية الجامعية في اضم- السعودية ،2022
15. ماطي مريم ،واقع وسائل الدفع الإلكترونية و مستقبلها في ظل أزمة كوفيد 19 دراسة حالة الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية ، المجلد 07 ، العدد 01 ، جامعة جيجل ،2022.
16. سمية أحمد ميلي ، أهمية وسائل الدفع الحديثة في تحسين جودة الخدمات البنكية مع الإشارة الى بنك الفلاحة وتنمية الريفية بالمسيلة ، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي ، المجلد 5 ، العدد 1 ، جامعة مسيلة، 2021.
17. بوعافية رشيد ،دور النقود الإلكترونية في تطوير التجارة الإلكترونية ، مجلة الجزائرية للاقتصاد و المالية ، المجلد 01 ، العدد 02 ، جامعة تيبازة، 2014 .
18. بوعتلي محمد ، تقييم واقع البطاقات البنكية و تطورها في بنوك التجارية دراسة بنك الجزائر الخارجي،مجلة الجزائر للدراسات الاقتصادية والادارية ، المجلد 2 ، العدد 1 ، جامعة الجزائر،2022.
19. بورايو هاجر أميرة ،واقع استخدام البطاقات البنكية في الجزائر - دراسة مقارنة لعينة من البنوك العمومية الجزائرية ، مجلة الأبحاث الاقتصادية ، المجلد 13 ، العدد 18 ، جامعة بليدة ، 2018.
20. بوخاري فاطنة، تحديات و ضرورة تحسين وسائل الدفع الإلكترونية لاداء البنوك في ظل جائحة كورونا- دراسة حالة الجزائر-، مجلة جديد الاقتصاد ، المجلد 16 ، العدد 1 ، جامعة سيدي بالعباس ، 2021.
21. زحوفي نور الدينو عمر زمالة ، التحويل المالي الالكتروني آليات التعامل و المخاطر في ظل عصرة وسائل الدفع ، مجلة الاقتصاد الدولي و العولمة ،المجلد 1 ، العدد 1 ، جامعة خميس مليانة الجزائر ، 2018.
22. محمد محمود المساعدة، التحويل المصرفي الالكتروني دراسة مقارنة ، مجلة الاكاديمية للبحث القانوني ،المجلد 1 ، العدد 1، جامعة المجمععة المملكة العربية السعودية ، 2015

23. عمر بن موسى وعلماوي أحمد ، الخدمات المصرفية الإلكترونية بين التحديات و متطلبات النجاح ، مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 6، العدد 2، جامعة غرداية، 2020 .
24. عطيات بن عمر، دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الميزة تنافسية في المصارف السعودية -دراسة حالة مصرف الراجحي -،مجلة رؤى الاقتصادية، المجلد 13، العدد1،جامعة الوادي الجزائر،2023.
25. طبابية رمزي ، التكنولوجيا المالية كتوجه حديث لتحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية - دراسة تحليلية لتجربة الامارات العربية و المملكة العربية السعودية مع الاشارة الى حالة الجزائر -،مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية ، مجلد 8 ، العدد 1 ،جامعة قالمة ، 2023 .
26. وهيبه عبد الرحيم، عمل البتكوين وتكنولوجيا سلسلة الكتل في ظل التكنولوجيا المالية ،مجلة حوليات جامعة الجزائر ، مجلد 3، العدد 32 ، جامعة تمنراست ، 2018
27. وفاء حمدوش وعماني لمياء وبن علي سمية، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز أداء القطاع المصرفي الجزائري دوافع وتحديات، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد12، العدد 4 ، جامعة عنابة ،2021،
28. الهام حجريوة وحميدات عمر، تقيم دعم شركات التكنولوجيا المالية في الدول العربية دراسة حالة شركات التكنولوجيا المالية المصرية ، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 9 ،العدد 1 ، جامعة غرداية ،2022.
29. رقية الطيب علي أحمد، أثر استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية في زيادة ربحية البنوك - بالتطبيق علي عينة من البنوك السودانية ، مجلة الباحث الاقتصادي ، المجلد 09 ، العدد1 ،2021،
30. بلمهدي يوسف وعادل علام وأمينه خليفي، بعنوان الخدمات المصرفية الإلكترونية في البنوك الجزائرية - دراسة تقييمية للخدمات المصرفية الإلكترونية البنك الوطني الجزائري BEA ، المجلد3، العدد 1، جامعة بلبيدة ، 2018 .
31. زكية محلوس و حنان بقاط، و دوه محمد ياسين و ، مساهمة الخدمات المصرفية الإلكترونية في تحسين جودة الخدمة المصرفية دراسة حالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط -بنك- وكالة الوادي ، مجلة التنمية الاقتصادية ، المجلد6 ، العدد1 ، جامعة الوادي الجزائر، 2021.

3. المواقع الإلكترونية

1. دليل شركات التكنولوجيا المالية لدخول السوق السعودي ، المملكة العربية السعودية ، 2023 ، متوفرة على الرابط: <https://fintechsaudi.com> / بتاريخ 2024/5/3 على الساعة 17:00.
2. Mordorintelligence ، سوق التكنولوجيا المالية في المملكة العربية السعودية ، متوفرة على الرابط <https://www.mordorintelligence.com> / ، 2024/5/14 على الساعة 21:18.

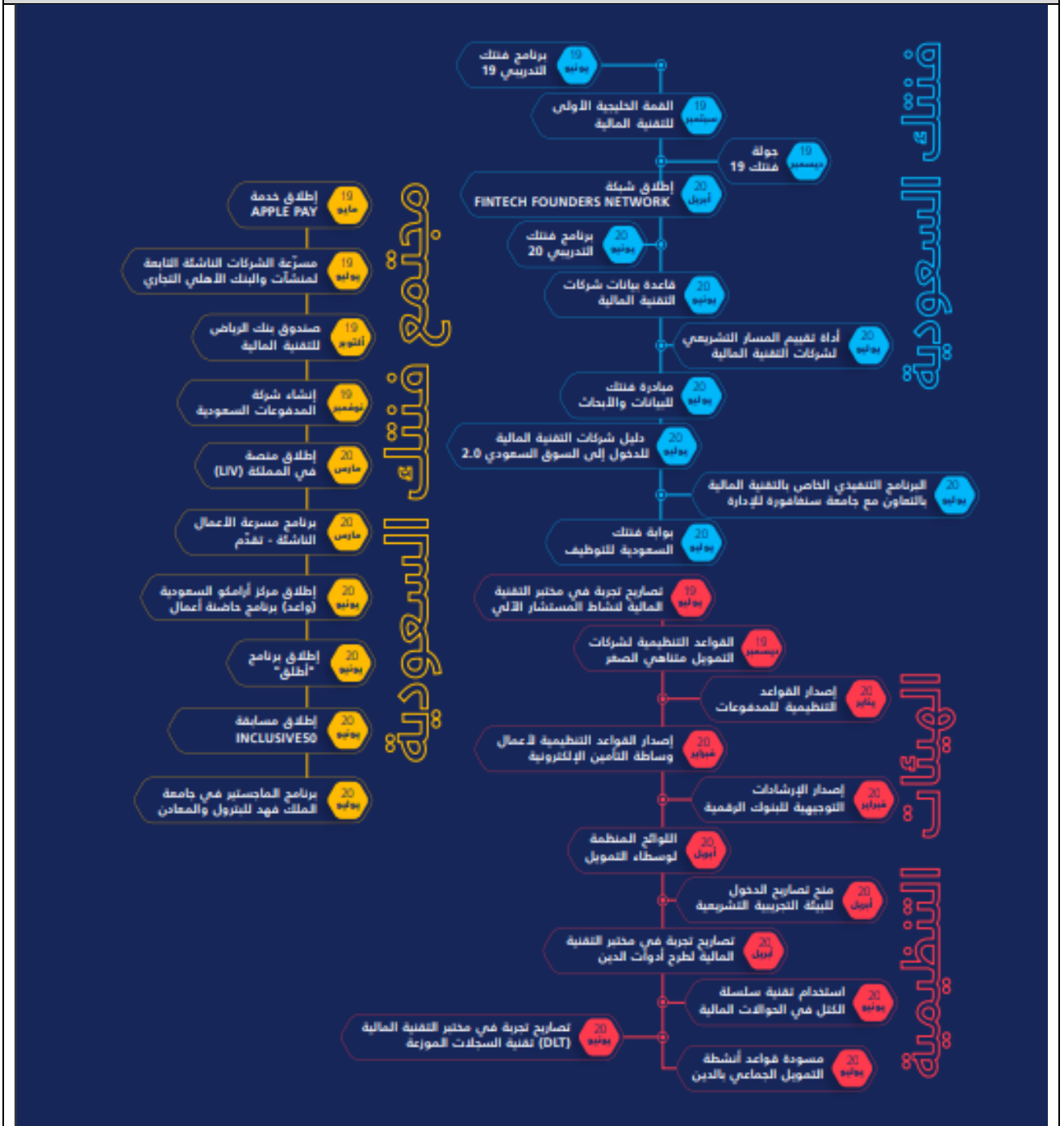
ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية.

1. Hiranya Dissanayake and others **A Bibliometric Analysis of Financial Technology: Unveiling the Research Landscape**, journal fintech, vol 2, No 3, , Wayamba University of Sri Lanka, Lional Jayathilake Mawatha, Kanadulla, Sri Lanka, 2023.
2. Mohammad Asif and others **The Impact of Fintech and Digital Financial Services on Financial Inclusion in India**; journal risk and financial management, vol16, No2, Saudi Electronic University, Saudi Arabia .2023.
3. Parminder Varma and others , **Thematic Analysis of Financial Technology (Fintech) Influence on the Banking Industry**, journal risk, vol10, No10, , Chitkara University, India, 2022.
4. Domen Malc and others , **The Development of E-Banking Services Quality Measurement Instrument: MPOe-BS**, journal sustanabilit, vol 15 ,no16, University of Maribor, Slovenia; 2023.
5. Mohammed Arshad Khan and others ‘ **Performance of E-Banking and the Mediating Effect of Customer Satisfaction: A Structural Equation Model Approach** ‘ journal sustanabilit ‘ vol 14 ,no12. Saudi Electronic University, Saudi Arabia 2022.
6. Sonia SayarI ‘ **Driving Digital Transformation: Analyzing the Impact of Internet Banking on Profitability in the Saudi Arabian Banking Sector** journal risk and financial management, vol17, No5., Saudi Electronic University, Saudi Arabia, 2024.



الملاحق

الملحق رقم 01 : أبرز الأنشطة و الأحداث في مجال التكنولوجيا المالية



المخلص:

تناولت هذه الدراسة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الالكترونية دراسة تحليلية لتجربة المملكة العربية السعودية مع الاشارة الى حالة الجزائر و قد قسم البحث الى دراسة نظرية و دراسة تطبيقية و تم استخدام المنهج الوصفي تحليلي لجمع البيانات و تحليل النتائج . و قد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : ساهمت التكنولوجيا المالية في تطوير أنشطة الدفع الالكتروني ، مما سهلت عمليات الدفع و التحويل للعملاء و سهلت على الأفراد امكانية ارسال و استقبال الأموال في زمن قصير و بأقل تكلفة ممكنة ، من خلال تطبيقات في الهواتف المحمولة عبر الأنترنت و بناء على نتائج الدراسة تم تقديم بعض التوصيات لكي تساهم التكنولوجيا المالية في تطوير للخدمات المصرفية الالكترونية .

الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا المالية ، الخدمات المصرفية الالكترونية ، المملكة العربية السعودية ، الجزائر .

Abstract:

This study dealt with the role of financial technology in improving electronic banking services, an analytical study of the experience of the Kingdom of Saudi Arabia, with reference to the case of Algeria. The research was divided into a theoretical study and an applied study, and the descriptive analytical method was used to collect data and analyze the results. The study concluded with a set of results, the most important of which are Financial technology has contributed to the development of electronic payment activities, which has facilitated payment and transfer processes for customers and facilitated the ability for individuals to send and receive money in a short time and at the lowest possible cost, through applications on mobile phones via The Internet, and based on the results of the study, some recommendations were presented for financial technology to contribute to the development of electronic banking services.

Keywords: : Financial technology, electronic banking services, Saudi Arabia, Algeria.